



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

7  
التكسي النهري  
يدخل الخدمة  
في أهوار  
الجبايش



العدد (3987) السنة الخامسة عشرة - السبت (5) آب 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

500  
16  
ديتار  
صفحة

جريدة سياسية يومية

أتباعه تظاهروا في عدة مدن واستمعوا لكلمة مسجلة في ساحة التحرير

## الصدر ينتقد قانون انتخابات مجالس المحافظات: تشريعه موت للإصلاح



تظاهرة لأتباع التيار الصدري في ساحة التحرير وسط بغداد أمس: تصوير: محمود رؤوف

وقطعا جزئيا للطرق بعد تداول ابناء عن مشاركة الصدر شخصا في التظاهرة. وبدأ المتظاهرون بالتوافد الى ساحة التحرير بعد منتصف النهار. وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بإقالة مفوضية الانتخابات وأعلاما عراقية. وقال موفد (المدى) إن الآلاف حضروا التظاهرة واستمعوا الى كلمة الصدر التي وجهها لهم، مشيرا الى ان المتظاهرين انسحبوا بعد انتهاء كلمة زعيمهم. وقال الصدر في كلمته المختصرة "أعزى الشعب العظيم بإقرار قانون الانتخابات، وخصوصا فقرة توزيع الاصوات سانت ليغو 1.9 من قبل القوى السياسية الهيمينة"، مشيرا الى ان "هذا القانون في حال إقراره يعد بمثابة موت لطموحات الشعب وتطلعاته للإصلاح". وأضاف الصدر ان "هذا القانون يمثل حاضنة لحيتان الفساد الذين يصلون

بغداد / المدى

رفع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، 6 مطالب أبرزها تغيير قانون انتخابات مجالس المحافظات، الذي شرع مجلس النواب بعض فقراته الأسبوع الماضي، كما رفض تأجيل الانتخابات حتى في الأراضي المحررة قريبا. وشهدت بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، أمس، تظاهرات ترفض الصيغة الحالية لقانون انتخابات مجالس المحافظات. وألقى الصدر كلمة مسجلة أمام الآلاف من أنصاره الذين تجمعوا مساء أمس في ساحة التحرير. وسبق مكتب الصدر أن دعا للتظاهرات حاشدة في بغداد والمحافظات، فيما تسربت أنباء عن وصوله إلى بغداد الخميس. وشهدت العاصمة بغداد، منذ منتصف نهار الجمعة، إجراءات أمنية مشددة

### إجراءات مشددة لتأمين حركة الجنود المجازين عبر الطريق الدولي

2

### داعش اختطف 7 آلاف إيزيدي وخلف 43 مقبرة جماعية الإيزيديون يطالبون بحماية دولية لسنجار تمهيدا لعودة 90% من نازحيها

تلعفر والبعاج. وقتل التنظيم، في ذلك الوقت، أكثر من 1000 إيزيدي، وخطف نحو 7 آلاف، ما زال مصير نصفهم مجهولا. وحتى الآن عثر على أكثر من 40 مقبرة جماعية، ويعتقد بوجود المزيد من المقابر في مناطق أخرى. وإثر المجازر المروعة التي تعرض لها الإيزيديون، بات ممثلوهم يطالبون بإنشاء "مناطق آمنة" تخضع للرقابة الدولية خشية تكرار ما حدث في مناطق أخرى. وتتعهد الخدمات في سنجار الى حد كبير رغم إعلانها "بلدة متكوبة"، قبل أكثر من عام بتصويت البرلمان العراقي. ويزيد الأمر سوءا بعد انسحاب الكثير من المنظمات الدولية من المدينة على خلفية استمرار القتال الذي شاركه العمال الكردستاني الذي شارك في حماية الإيزيديين من مجزرة داعش. ويقول حجي كندور، ممثل الإيزيديين في مجلس النواب، "بعد 3 سنوات على الكارثة التي حلت بالسكان لم نتوقع ان يهمل الاهالي والمدينة الى هذا الحد". وبعد عامين ونصف من تحرير سنجار، يؤكد حجي كندور، في تصريح لـ (المدى)، ان "عودة النازحين ضعيفة جدا، والخدمات معدومة، فيما المدينة تعرضت لأضرار كبيرة جدا".

- 2 اكتشاف مقبرة جماعية لضحايا داعش جنوب الرمادي
- 7 عمليات الانتقام تمنع نازحين من العودة إلى الطلوجة



كاظم الساهر  
يغني في  
الكويت بعد  
غياب 28 عاماً

15



إيران تتوعد أميركا  
برد «ذكي» على  
عقوباتها الجديدة

11



يوفنتوس  
يحدد سعر  
ديبالا بـ120  
مليوناً

9

### خلاف مكوثاتها يهدد بتعطيل التصويت على القانون انتخابات كركوك إلى مزيد من المداولات بحثاً عن حلول توافقية

عليها. وحث رئيس البرلمان، بحسب بيان مكتبته، "المجتمعين على ضرورة الإسراع بالتوافق على تلك المواد لتسهيل التصويت عليها خلال جلسة البرلمان المقبلة"، مؤكداً على ان "نواب كركوك يتحملون اليوم مسؤولية تاريخية بشأن انتخاباتهم أولاً وأمام الشعب العراقي"، مشيراً الى ان "أي تأخير في حسم تلك المواد لن يكون في صالح المحافظة وأهلها". وقال الجبوري ان "تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما سواها كفيل بحل جميع الإشكالات المتعلقة بتلك المواد"، موضحاً ان "انتخابات كركوك ستجري في موعدها وأنه

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

لم يتمخض اجتماع رتبته رئيس البرلمان مكونات كركوك ومفوضية الانتخابات إلا على الاتفاق لواصله الاجتماعات من دون التوصل الى حلول واضحة بشأن انتخابات المحافظة التي لم تشهد اجراء انتخابات محلية منذ 2005. وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس انتهى الاجتماع الذي استضافه رئيس مجلس النواب وشهد بحثاً مفصلاً للفقرة الخاصة بمحافظه كركوك ضمن قانون الانتخابات والسبل الكفيلة بحل المواد المختلف

### خطأ إداري ينقل موظفين من البصرة إلى بغداد

بغداد / المدى

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الجمعة، بياناً تحدثت فيه عن إلغاء أوامر تعيين لعدد من الموظفين في محافظة البصرة، وفيما أشارت إلى وجود "لبس" قاد إلى حدوث "خطأ إداري"، توعدت بمحاسبة مرتكبيه. وقالت الوزارة في بيان تلقته اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "ما أثر من لغط في الأونة الأخيرة حول قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتعيين عدد من الموظفين ضمن درجات حركة الملك التابعة لجامعة البصرة ونقلهم إلى إحدى كليات جامعة بغداد". وأكدت الوزارة "إلغاء أوامر التعيين في هذا الملف وتحويل الدرجات الوظيفية إلى المؤسسات الجامعية المستهدفة من البصرة". وأشارت الوزارة إلى أنها "تكشف بكل ثقة عن حدوث لبس قاد إلى هذا الخطأ الإداري الذي ستم محاسبته مرتكبيه بحسب السياقات القانونية".

التفاصيل ص ٦

### مسنو وأيتام كركوك.. شروط تمنع إيواءهم في دور الرعاية

وصغر البنائة، فضلا عن الشروط المفروضة من قبل الوزارة لايواء المقعدين والعاجزين عن الحركة. ويقول مدير قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في كركوك حميد محمد أمين لـ "المدى"، إن "دار رعاية

المسنين الذي تم افتتاحه في العام 2012 من الدور التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يشرف عليه قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة". وبين أمين ان "شروط القبول في الدار تكون للدكور المسنين من سن 65 سنة فما فوق وبالنسبة للنساء يتم استقبالهن من عمر 55 سنة فما فوق، وهناك شروط وفها يتم استقبال المسنين أولها يجب ان يكون هنالك كفيل وتقديم مستمسكات رسمية ومن المفضل أن يكون من محافظة كركوك او ضواحيها".

التفاصيل ص ٦



ناشد مسؤولون في دائرة رعاية كركوك وزير العمل والشؤون الاجتماعية بحل مشكلة قلة الكوادر المختصة لمؤسسات ودور الرعاية في كركوك خاصة الكوادر الخدمية، وفيما تشكفوا عن تعليمات وقرارات تعرقل استقبال العاجزين والايام، طالبوا بتوسيع مباني الرعاية في المحافظة لكي تناسب الاعداد المهتدة بالإهمال. ويعاني دار المسنين في كركوك الذي يستوعب خمسين مسنا ومسننة، من تراجع الساكنين فيه بسبب سوء الخدمات

### الناجي الوحيد: المسلحون ارتدوا زياً عسكرياً وهاجموا إحدى قرى داقوق تحركات لمقايسة 5 كاكائين اختطفهم داعش مقابل زوجة أميرهم وشقيقته

مدنيين عزل. ويقول الناجي الوحيد من هجوم، ويدعى رحمن (١٥ عاماً)، ان "والده حسام الدين الكاكائي طلب منه بعد التاسعة ليلا فحضر سيارته وتجهيزها لفرج يوم التالي، وعلى أثر ذلك قام شن عناصر تنظيم داعش قبل أيام هجوما على إحدى قرى الكاكائية الواقعة غرب قضاء داقوق جنوبي كركوك وقاموا بقتل وخطف تسعة

رحمن بتشغيل السيارة وبدأ يستمع الى الاغاني فيها، ولكن فجأة سمع صوت عيار ناري وبعدها رأى ظل عدد من المسلحين يتسللون للقرية. وجتازون سائر البيشمركة. قام رحمن بإطفاء السيارة وفتح إحدى نوافذها، ورأى المجزرة التي حدثت لعائلته في الساعة 11 من ليلة الأربعاء 26-7، والتي قتل فيها والده ووالدته واحدى شقيقاته أمام عينيه، كما تم اختطاف شقيقه مع زوجة احد اشقائه في غرب قضاء داقوق". وقال رحمن،

التفاصيل ص ٤



## كل طرق العراق سالكة إلى الفساد

أقرّ ما تتسبب فيه الطبقة السياسية المتنفّذة في العراق من أدنى للعراقيين، أنها تضعهم في حيرة مستحكمة ممّا يجري .. مما يشرّع من قوانين .. مما يتخذ من إجراءات، فكل شيء تقريباً يبدو خارج نطاق المنطق والعدل والإنصاف .. والوطنية.

آخر ابتكارات هذه الطبقة على هذا الصعيد، تشريع مجلس النواب الاسبوع الماضي قانوناً انتخابياً لمجلس المحافظات يعتمد صيغة لا تمثل لها في الدنيا من نظام يُعرف باسم مبتكره الفرنسي سانت ليغو. مجلس النواب اعتمد صيغة (١,٩) للانتخابات المحلية بدلاً من صيغة (١) التي اعتمدت في الانتخابات السابقة.

ماذا تعني هذه الصيغة؟

هذا السؤال تلقّيته عبر الفيسبوك من صديقة، هي كاتبة مرموقة وعارضة في أمور السياسة والحياة فضلاً عن الثقافة وغيرها. تسألني الصديقة وتحتني على توضيح الأمر لها ولسائر القراء في عمودي هذا. سأكتب عليها وعلى القراء إذا ما أذعبت المعرفة التفصيلية التي تؤهلني للإجابة عن السؤال، لكنني بالعودة الى ما نُشر في السابق عن نظام سانت ليغو وجدت أن السيد ليغو في الأساس وضع نظامه لكسر احتكار الأحزاب الكبيرة للسلطة. الأحزاب الكبيرة تحتكر السلطة عن طريق النفوذ والمال، والسيد ليغو كان يدرك أن الديمقراطية الحقيقية لا تعني حكم الأغلبية فحسب، وإنما أيضاً ضمان حقوق الأقلية، ومن هذه الحقوق تمثيلها في السلطة لتكون لها هي الأخرى كلمة في شؤون البلاد، فالأغلبية ليست ثابتة والأقلية كذلك، وقد تنعكس الآية في ظرف ما، فتصبح الأقلية أغلبية حاكمة والأغلبية أقلية محكومة ولكن من دون نفي تمثيلها في النظام السياسي، كما تعمل الطبقة المتنفّذة عندها.

أكثر من هذا، إنني أشك كثيراً في أن يكون كل أعضاء المجلس الذين صوتوا على مواد القانون الاسبوع الماضي قد قرأوا مسودة القانون بتأن يعكس الشعور بالمسؤولية والالتزام باليمين الدستورية، بل إن بعضهم ربما لم يقرأه في الأساس... هذا الحكم قائم على تجارب سابقة، فكثيراً ما قال نواب، عند سؤالهم أو معاتبتهم بخصوص تصويتهم على قوانين ليس فيها مصلحة للبلاد، إنهم لم يقرأوا المسودة، أو فانت عليهم المادة المعنية، وإن الأمر في نهاية المطاف في أيدي رؤساء كتلتهم .. يأتيهم الأمر بالتصويت يصوتون، أو بعدم التصويت فلا يصوتون. الأغلبية الساحقة من أعضاء مجلس النواب جاءوا بطريقة غير سليمة، غير نزيهة، فلا قانون الانتخابات الذي جرت على وفقه الانتخابات البرلمانية في ٢٠١٤، وقبلها أيضاً، كان مُصنفاً و عادلاً، ولا مفضية الانتخابات كانت مستقلة ونزيهة، وهذا ما فضحه استجوابها في مجلس النواب في وقت سابق من هذا العام، ولا السلطة التي كانت قائمة يومئذ من النوع الذي يضمن انتخابات نزيهة.

كل الطرق في العراق كانت، على مدى الأربع عشرة سنة الماضية ولم تنزل، تؤدي إلى الفساد الإداري والمالي والسياسي، وإلى انتخاب الفاسدين وتثبيت أقدام زعمائهم.

إقرار صيغة (١,٩) هو ممّا يبقي على هذه الطرق سالكة.

## الأردن يطالب بضمانات أميركية لإعادة المنفذ الحدودي

## إجراءات مشددة لتأمين حركة الجنود المجازين عبر الطريق الدولي

أعلنت العمليات المشتركة، أمس، عن تشديد إجراءاتها لتأمين الطريق الدولي الممتد من منفذ طربيل مروراً بالانبار. وأشارت إلى نشر كاميرات مراقبة وتخصيص قوة عسكرية وتعيين نقاط ثابتة ومتحركة على طول الطريق لحماية العناصر الأمنية خلال فترتي الإجازة والالتحاق وتأمين طريق عودتهم من أي حالات استهداف من قبل المجمع الإرهابية.

### بغداد / المدى

في غضون ذلك، كشفت صحيفة سعودية أن الأردن اشترط وجود ضمانات أميركية لإعادة افتتاح منفذ طربيل الحدودي مع العراق. وأكدت أن الأردن يخشى من سيطرة عناصر داعش على بعض المناطق في الانبار وما يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة في استخدام الطريق الدولي وسيطر تنظيم داعش على الطريق الدولي بعد منتصف عام ٢٠١٤. وأغلقت الحكومة العراقية منفذ طربيل نهاية عام ٢٠١٥ لمنع استخدامه لتسهيل التنظيم عبر فرض الاتاوات على الشاحنات الداخلة إلى البلاد. وقبل أشهر قررت الحكومة العراقية ترك مهمة تأمين الطريق الدولي، الممتد من الحدود الأردنية حتى العاصمة بغداد، إلى شركة أمنية أميركية تدعى

بإسم (olive group)، وكان من المفترض أن تشترك الشركة الأميركية بتأمين الطريق الاستراتيجي بين بغداد ومنفذ طربيل الحدودي في تموز الحالي، لكن ذلك لم يحدث، بسبب مخاوف إدارتها من تعرض عاملها إلى هجمات إرهابية من قبل تنظيم داعش. وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان لها تلقت (المدى) نسخة منه أمس الجمعة، نقلاً عن قيادة العمليات المشتركة أن "صفحات التواصل الاجتماعي نشرت مناشدة بان عدم تأمين الطريق المؤدي من الرمادي إلى الرطبة يسبب عدم حماية أرتال المجازين وتعرضهم للخطر". وأضافت الخلية أنه لإحاطة الرأي العام بالحقائق توضع قيادة العمليات المشتركة الإجراءات المتبعة من قبل فرقة المشاة الأولى لحماية الطريق وإرسال المجازين، حيث يتم مسح طريق المرور الدولي السريع ضمن قاطع

بالإضافة للحماية الذاتية لكل عجلة تخصيص قطع سلاح للدفاع عن نفسها في حال حدوث طارئ، مؤكدة أن هناك تواجدا لطائرات سميتية تابعة لطيران الجيش لمراقبة الطريق ومعالجة أي تدخل معاد، إضافة إلى قطع الطريق في حالة حدوث أي ظروف جوية رديئة وتأمين الحماية للمجازين ومبيتهم ضمن الوحدات العسكرية المنتشرة على الطريق". وأكدت العمليات المشتركة "نشر كاميرات مراقبة على طول الطريق، ونشر كمائن ليلية. وتم الاستيلاء على عجلات وأسلحة تابعة للارهابيين، إضافة إلى حركة دوريات آلية مسلحة نهراً بالإضافة إلى المرباطات المنتشرة على طول الطريق". وتابعت "تم تأمين ساحات خاصة لوقوف عجلات المجازين ومن ثم تقوم السيارات بالتحكم بحركة الأرتال من خلال الاتصال بمقرات الفرق والأولية للتأكد من سلامة الطريق مع تدقيق هويات السواقين المدنيين الذين يقلقون المجازين من خلال ضباط الاستخبارات للوحدات للحفاظ على سلامة المجازين، على أن يكون نزول ضباط السيارات من قبل مقر الفرقة حصراً مع تزويدهم بأسمائهم وأرقام هواتفهم مع مراعاة إيواء المجازين إلى

أقرب وحدة عسكرية لحمايتهم عند حدوث أي خطر في الطريق من ثم إخراج قوة لتعزيرها". وفي سياق متصل، نقلت صحيفة عكاظ التابعة لمراقبة الطريق ومعالجة أي تدخل معاد، إضافة إلى قصر على حدوث أي ظروف جوية رديئة وتأمين الحماية للمجازين ومبيتهم ضمن الوحدات العسكرية المنتشرة على الطريق". وأكدت العمليات المشتركة "نشر كاميرات مراقبة على طول الطريق، ونشر كمائن ليلية. وتم الاستيلاء على عجلات وأسلحة تابعة للارهابيين، إضافة إلى حركة دوريات آلية مسلحة نهراً بالإضافة إلى المرباطات المنتشرة على طول الطريق". وتابعت "تم تأمين ساحات خاصة لوقوف عجلات المجازين ومن ثم تقوم السيارات بالتحكم بحركة الأرتال من خلال الاتصال بمقرات الفرق والأولية للتأكد من سلامة الطريق مع تدقيق هويات السواقين المدنيين الذين يقلقون المجازين من خلال ضباط الاستخبارات للوحدات للحفاظ على سلامة المجازين، على أن يكون نزول ضباط السيارات من قبل مقر الفرقة حصراً مع تزويدهم بأسمائهم وأرقام هواتفهم مع مراعاة إيواء المجازين إلى

## إحصائية: داعش اختطف 7 آلاف إيزيدي وخلف 43 مقبرة جماعية

## الإيزيديون يطالبون بحماية دولية لسنجان تهيداً لعودة 90% من نازحها

### القصف التركي يُجبر المنظمات الدولية على مغادرة المدينة المنكوبة



إيزيديون على جبل سنجان .. أرشيف

تتملك الأسلحة المتطورة والكافية لحماية تلك المناطق". ويعتقد النائب الإيزيدي بوجود أعداد أخرى من المقابر الجماعية غير المكتشفة. وعلى خلفية الدمار الذي لحق بالمدينة، الذي قدرت نسبته بأكثر من ٨٠٪، فقد صوت البرلمان في نيسان ٢٠١٦، على اعتبار سنجان "مدينة منكوبة".

### دمار وقتلى

وفضح داعش أثناء احتلاله لسنجان أغلب المنازل، وأزال ٦٨ مزاراً ومرقداً دينياً، بحسب إحصائية مديرية شؤون الإيزيدية في إقليم كردستان. وقالت المديرية، في آخر إحصائية نشرت الخميس الفائت، أن "عدد القتلى في سنجان منذ الاحتلال حتى اليوم، بلغ ١٢٩٣ شهيداً، وخلف ٢٧٤٥ طفلاً يتيماً، بينهم ٢٢٠ فقدوا والدين بعد اختطافهم من داعش". وأشارت تقرير المديرية إلى "اختطاف ٦٤١٧ إيزيدي، بينهم ٣٥٤٧ امرأة، فيما عثر على ٣٠٩٢ مختطفاً، عدد النساء ١١٠٢، والإطفال أكثر من ١٦٠٠".

وتحدث التقرير الأخير عن "اكتشاف ٤٣ مقبرة جماعية، إضافة إلى العشرات من

الحدود مع سوريا. ويقول حجي كندور، ممثل الإيزيديين في مجلس النواب، "بعد ٣ سنوات على الكارثة التي حلت بالسكان لم نتوقع أن يهمل الإهالي والمدينة إلى هذا الحد".

وفي تشرين الثاني ٢٠١٥، أعلن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني "تحرير سنجان من سيطرة تنظيم داعش، بعملية لم تستغرق أكثر من ٢٤ ساعة".

وقال بارزاني، خلال مؤتمر صحفي عقد في المدينة، "في هذا اليوم التاريخي سجلت قوات البيشمركة ملحمة تاريخية وأنا هنا للاعلان عن تحرير سنجان". وتمكنت البيشمركة من السيطرة على جبل سنجان اواخر ٢٠١٤، ونجحت بفك الحصار عن ٢٠٠٠ عائلة إيزيدية حاصرها "داعش". وشارك في العملية العسكرية نحو ٨ آلاف مقاتل من البيشمركة، بينهم ٥ آلاف مقاتل من الإيزيديين، فيما شهدت العملية أول مشاركة للمستشارين الغربيين بمناطق قريبة من القتال. وقال رئيس حكومة إقليم كردستان نجيرفان بارزاني، الخميس الماضي، "حين هاجم داعش سنجان، لم تكن قوات البيشمركة

نسمة، نزح منهم ٣٦٠,٠٠٠ شخص. ويؤكد جندي، في اتصال مع (المدى) أمس، أن ٢٠ الف شخص عادوا إلى سنجان، فيما البقية يواجه صعوبة في الوصول إلى المدينة بسبب بعد مراكز النزوح وتشدد نقاط التفقيش".

ويظهر أكثر العائدين إلى المدينة، هم من طبقة المزارعين الذين لم تتضرر مزارعهم، أو من يعمل في القوات المسلحة مع "البيشمركة" أو الفصائل الأخرى.

ويضيف جندي بالقول "بالإضافة إلى تلك الشرائح، هناك من عاد لأنه ملّ العيش في مخيمات النازحين".

### دوافع الهجرة

ويهدد تفشي البطالة بين شباب المكون، بعد ظهور داعش، بتشجيعهم على الهجرة خارج البلاد.

ويقول حجي كندور، النائب الإيزيدي، "هناك شباب كثيرون فصلوا من قوات حماية الحدود الرابطة بين سوريا والعراق ولم يعودوا للعمل. هؤلاء سيفكرون بالهجرة".

وتشير إحصائية مديرية شؤون الإيزيديين إلى أن هناك ٩٠ ألفاً من الإيزيديين هاجروا خارج العراق.

بالقابل تزيد الذكرى المؤلمة التي حلت بالإيزيديين المخاوف من العودة إلى سنجان، والسكن بالقرب من قرى كانت حاضنة لداعش.

ويقول كندور أن "السكان لن يسوا ما حدث، لذا تدافع عن فكرة إنشاء مناطق آمنة في سنجان، لمنع تكرار ما حدث قبل ٣ سنوات".

ويتخوف أغلب الإيزيديين من المناطق التي تقع في جنوب جبل سنجان، التي تطل على بلدات غرب نينوى مثل البعاج، التي تمتد إلى صحراء الانبار.

بالقابل تحولت القرى العربية (المسلمة)، في شمال الجبل، إلى مناطق مهجورة، إذ نزح سكانها إلى غرب نينوى.

وأنشأ حزب البعث في سبعينيات القرن الماضي، سلسلة من القرى العربية على الشريط الحدودي مع سوريا لمنع التواصل والاحتكاك بين الطرفين، بحسب داود جندي. ويعتقد جندي، وهو عضو في اللجنة الأمنية بمجلس نينوى، "بعدم إمكانية تحقيق الحماية الدولية لسنجان، لكن يمكن أن توفر لنا أمريكا ودول التحالف مراقبة مناطق الإقليميات من الجو".

## اكتشاف مقبرة جماعية لضحايا

## داعش جنوب الرمادي

### بغداد / أف ب

عثرت السلطات العراقية على مقبرة جماعية تضم رفات اربعين شخصاً أعدمهم تنظيم داعش خلال سيطرته العام ٢٠١٥ على مناطق في محافظة الانبار غرب بغداد، وفقا لمصادر أمنية ومحلية.

وقال ضابط في الجيش برتبة مقدم ركن، لوكالة فرانس برس، "عثرنا على مقبرة جماعية تضم جثثاً (لأشخاص) أعدمهم تنظيم داعش رمياً بالرصاص، في منطقة الطاش الواقعة على الأطراف الجنوبية من مدينة الرمادي (١٠٠ كم غرب بغداد)".

واضاف ان "الجثث متفسفة وعليها آثار إطلاق نار في منطقة الرأس". وأكد مدير مؤسسة الشهداء في الانبار عمار الدليمي لفرانس برس "العثور على المقبرة" وانها "تضم رفات اربعين شخصاً"، مشيراً الى ان "جثث الضحايا متفسفة وتحمل آثار إطلاق نار في منطقة الجمجمة". وأضاف ان هؤلاء الضحايا "جميعهم رجال، أعدمهم تنظيم داعش العام ٢٠١٥". وتم فتح المقبرة وتحديد عدد الضحايا بإشراف قوات أمنية وجهات طبية ومسؤولين من مؤسسة الشهداء، وفقا للدليمي.

وأعلنت السلطات العراقية في أيار الماضي، العثور على ثلاث مقابر جماعية تقع في ثلاث مناطق متفرقة إحداهما وسط الرمادي، تضم رفات مدنيين وعسكريين أعدمهم تنظيم داعش.

واستولى التنظيم الإرهابي على الرمادي منتصف ٢٠١٥ حيث أعدموا أيضاً مدنيين وعناصر أمن قبل ان تستعيد القوات العراقية السيطرة على كل مدن الرمادي عام ٢٠١٦.

ونفذ الإرهابيون إعدامات متكررة بحق مدنيين وعناصر في قوات الأمن على حد سواء، منذ هجومهم في حزيران ٢٠١٤، والذي سيطر خلاله على مناطق واسعة في العراق.



## أتباعه تظاهروا في عدة مدن واستمعوا لكلمة مسجلة في ساحة التحرير

# الصدر ينتقد قانون انتخابات مجالس المحافظات؛ تشريعه موت للإصلاح

■ علاوي: حذر من تشريعات لا تلبي التمثيل العادل للناخبين

■ الشيعوي العراقي: القانون يسعى لمصادرة إرادة العراقيين

رفع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس، 6 مطالب أبرزها تغيير قانون انتخابات مجالس المحافظات، الذي شرع مجلس النواب بعض فقراته الأسبوع الماضي، كما رفض تأجيل الانتخابات حتى في الأراضي المحررة قريبا. وشهدت بغداد ومحافظات الوسط والجنوب، أمس، تظاهرات ترفض الصيغة الحالية لقانون انتخابات مجالس المحافظات. وألقى الصدر كلمة مسجلة أمام الآلاف من أنصاره الذين تجمعوا مساء أمس في ساحة التحرير.



تظاهرة للتيار الصدري في ساحة التحرير أمس... عدسة: المدى

وجدد علاوي موقفه "الرافض لسن قانون انتخابات وفق مصالح الكتل السياسية دون اي مراعاة للمصلحة الوطنية، ويؤكد ان الإصرار على ذلك سينتج عملية سياسية مشوهة تتجه بالعراق الى نفق مظلم لا تعرف نهاياته، وهو ما سيعني ان جميع الخيارات ستكون مفتوحة امام القوى الشعبية الوطنية، وبضمنها إعادة النظر بموقفها من المشاركة في تلك الانتخابات ومن العملية السياسية ذاتها سلمياً".

بدوره قال الحزب الشيعوي العراقي "تتابع باهتمام كبير اصرار القوى المتنفذة والمتغطرسة على تمرير قانون محجف في العديد من مواد الانتخابات مجالس المحافظات والإقصية".

ورأى الحزب، في بيان له تلقته (المدى)، ان القانون "يسعى الى احتكار السلطة وتأييدها، ومصادرة حق المواطنين في اختيار من يمثلهم في تلك المجالس، وإغلاق الطريق على مساعي التغيير وإبعاد الوجوه الفاضلة والفاصلة ومحاسبتها، والتقدم بخطوات جادة نحو الإصلاح المرجح". واعتبر الشيعوي العراقي ان "هذا القانون بما حمله من مواد إقصائية يقطع كليا مع كل الوعود التي قالت بها القوى المتنفذة وما ادعته من حرص على التغيير وتمكين الشباب من ان يأخذ دوره، غير أهبة بالتحديات الكبيرة التي يمر بها بلدنا".

وقال الحزب الشيعوي ان الكتل الكبيرة "تقدم مصالحها الخاصة والضيقة على المصلحة العامة، في وقت تمس الحاجة الى اوسع مشاركة وطنية في تحمل المسؤولية وتوسيع دائرة اتخاذ القرار والحؤول دون تكرار الهيمنة والتسلط في الحكم، وما ترتب على ذلك من انتكاسات وهزائم".

بدوره، أكد الأمين العام لحزب الحق الوطني احمد المساري، انه مساند للجهود النيابية لتعديل الفقرة الخاصة بقانون مجالس المحافظات سانت ليغو ١٠٩.

وقال المساري، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، ان المرحلة المقبلة تتطلب ظهور كتل ومداء جديدة يمكن من خلالها إجراء التغيير المنشود الذي يصبو اليه الشعب العراقي، وهذا لا يكون في ظل وجود نظام سانت ليغو ١٠٩ كونه يسهم في إغلاق الابواب امام الإصلاح الحقيقي الذي دعا اليه ابناء الشعب والقوى الوطنية".

وفي بابل، قال الناشط المدني فرات حسين، ل(المدى)، ان "تظاهرة انطلقت سيرا على الاقدام من ساحة الحرية قرب المحافظة الى مبنى مفوضية الانتخابات في شارع اربعين تندد بفقرات قانون ليغو الذي صوت عليها مجلس النواب قبل ايام معتبرينه قانونا محجفا يسرق اصوات الشعب".

وقال المواطن علي خليفة، ل(المدى) امس، "خرج الآلاف المواطنين للتظاهر بناء على دعوة مقتدى الصدر من ساحة الحرية امام مبنى محافظة بابل الى مكتب مفوضية الانتخابات احتجاجا على قيام مجلس النواب بالمصادقة على قانون مجالس المحافظات واقراءه فقرة سانت ليغو التي تسرق اصوات الشعب ويحرم الكتل الصغيرة من الحصول على الاصوات، ونطالب بقانون انتخابي عادل ومنصف".

واضاف خليفة "لا يزال مجلس النواب يصر على تدمير البلد بإعادة إنتاج قوانين تعيد تدوير السراق والطائفين، وسنصرخ بكل قوة ضد الفاسدين ونقول باطل باطل".

ويكشف عن نيته بالاستمرار على ذات النهج الذي اوصل العراق الى الاسبوع الماضي، إلا أن عقدة كركوك التي لم تشهد انتخابات منذ أكثر من ٨ سنوات عرقل اكمام التصويت على فقرات القانون.

وكان من المقرر ان يستأنف البرلمان التصويت على الفقرات المتبقية، إلا أن عدم التوصل الى اتفاق بشأنها أرجأ التصويت مرة أخرى. ومن بين الفقرات التي صوت عليها مجلس النواب هي المادة ١٢ من المشروع التي تتعلق بتوزيع المقاعد وطريقة احتساب الاصوات ولم تقتصر الانتقادات التي وجهت لقانون الانتخابات على المستوى الشعبي، فقد اعتبره نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي، في بيان تلقته (المدى)، بأن "خلفا لرغبة الحراك الشعبي الجماهيري المطالب بالإصلاح تتجه بعض الكتل في مجلس النواب

لم يحترم ارادة الجماهير ومطالب المتظاهرين المتمثلة بإصلاح النظام الانتخابي والسياسي المنهري الذي فاقم من معاناة العراقيين طيلة ١٤ عاما".

ومن جانبه قال سرحان ميسر، سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيعوي العراقي خلال مشاركته في التظاهرة، ان "كل الجماهير الوطنية والقوى العابرة للطائفية تشارك اليوم في تظاهرة جماهيرية حاشدة من اجل الإطاحة بالقانون الانتخابي المحجف ونظام سانت ليغو الذي يعد إقراره التافاه على مطالبات العراقيين بالإصلاح".

واعتبر مسير ان "قانون الانتخابات الجديد فصلته الاحزاب السياسية المتنفذة ليسجم مع مصالحها وبيد بقاها في سلطة القرار حتى يبقى الفساد والخراب، مشددا على عدم القبول بالقانون الانتخابي الحالي الذي يكرس سلطة حجتان السياسة ويذبح بالاحزاب الوطنية والديمقراطية التي تسعى لإصلاح العملية السياسية".

على المفوضية الحالية في حال لم يتم تغييرها".

ودعا الصدر الى "تكليف الجيش بمسك المناطق المحررة والحدود وما شابه ذلك بحسب تعبيره".

إلى ذلك، شهدت ذي قار تظاهرة مشابهة نظمها الآلاف من اهالي محافظة ذي قار، امام مكتب مجلس النواب في المحافظة للمطالبة بإلغاء نظام سانت ليغو الانتخابي ١٠٩.

وقال أبو ربيع الناصري، وهو أحد المنظمين للتظاهرة، في تصريح ل(المدى)، ان "الآلاف من اهالي محافظة ذي قار من التيار الصدري والقوى المدنية والقطاعات الشعبية المختلفة شاركوا في التظاهرة للتنديد بإقرار نظام سانت ليغو الانتخابي المعدل والمطالبة بإلغائه وسن قانون انتخابي بديل يعبر عن ارادة الجماهير بالإصلاح ويحترم اختيارهم الانتخابي".

واضاف الناصري ان "الجماهير اصيبت بالخيبة من إقرار البرلمان لهذا النظام الانتخابي المحجف فهو بهذا

□ بغداد - ذي قار - بابل / المدى

وسبق لمكتب الصدر أن دعا لتظاهرات حاشدة في بغداد والمحافظات، فيما تسربت أنباء عن وصوله إلى بغداد الخميس.

وشهدت العاصمة بغداد، منذ منتصف نهار الجمعة، إجراءات أمنية مشددة وقطعا جزئيا للطرق بعد تداول ابناء عن مشاركة الصدر شخصيا في التظاهرة.

وبدأ المتظاهرون بالتوافد الى ساحة التحرير بعد منتصف النهار، وحمل المتظاهرون لافتات تطالب بإقالة مفوضية الانتخابات وأعلاما عراقية. وقال موفد (المدى) إن الآلاف حضروا التظاهرة واستمعوا الى كلمة الصدر التي وجهها لهم، مشيرا الى ان المتظاهرين انسحبوا بعد انتهاء كلمة زعيمهم.

وقال الصدر في كلمته المختصرة "أعزى الشعب العظيم بإقرار قانون الانتخابات، وخصوصا فقرة توزيع الاصوات سانت ليغو ١٠٩ من قبل القوى السياسية المهيمنة"، مشيرا الى ان "هذا القانون في حال إقراره يعد بمثابة موت لمفوضات الشعب وتطلعاته للإصلاح".

وأضاف الصدر ان "هذا القانون يمثل حاضنة لحياتان الفساد الذين يصلون الى السلطة ويسرقون قوت الشعب"، معتبرا ان "القانون يثبت كراسيهم ويحجز مقاعدهم، فيبيعون الأراضي العراقية مجددا مثلما باعوا الموصل والانبار، وهيئات هيئات ان نركن لهم او نستكين ونتركهم، وهيئات هيئات ان نقرط بنشر آخر مهما كانت التصحيحات".

وتضمنت كلمة زعيم التيار الصدري ٦ مطالب أخرى من أهمها "حصر السلاح بيد الدولة"، "موجه خطابي الى رئيس الوزراء، الذي وصفه بأنه يصارع تركة ثقيلة تركها له سلفه، بأنه "ملزم بأن يكمل مشوار الإصلاح يخطى حثيثا"، "مطالب الصدر بدمج العناصر المنضبطة ضمن القوات المسلحة الرسمية ووضعها تحت إمرة الدولة، والعمل على سحب السلاح من المواطنين والفصائل المسلحة، والإسراع بإعادة بناء ما تهدم وإعادة النازحين".

كما طالب ب"التبات على موعد الانتخابات حتى في المناطق المحررة قريبا، وان يكون هناك إشراف أمني

## خلاف مكوثاتها يهدد بتعطيل التصويت على القانون

# انتخابات كركوك إلى مزيد من المداولات بحثاً عن حلول توافقية

ان هذه النقاط تكاد تكون محسومة بين الأطراف المعنية لكنها تحتاج إلى مزيد من التفاهات. ويشير النائب عن كركوك الى ان "المشكلة التي تواجه قضية تقاسم السلطة تتركز حول اصرار العرب والتركان على ان يكون المحافظ للمكون الفائز الاول في الانتخابات ورئيس المجلس للمكون الثاني ونائبا المحافظ إلى المكون المسيحي"، مشيرا الى ان "الكرد يرون ان المنصب الاول للمكون الحاصل على اعلى الاصوات ورئيس المجلس للمكون الثاني، والنائب الاول للمحافظ للمكون الثالث".

ويضيف النائب عن كرد كركوك "اما مسألة تقرير مصير محافظة كركوك تعود إلى تطبيق المادة ١٤٠ عبر التطبيع، والإحصاء، وتنتهي باستفتاء في كركوك والمناطق الأخرى المتنازع عليها"، مؤكدا ان "الكرد مسرون على حلحلة هذه الخلافات بتطبيق القانون والدستور".

وبلغت النائب محمد عثمان الى ان "مطالبة البعض بصياغة قانون خاص لمحافظة كركوك جعلتنا نطالب بان يكون قانون خاص في محافظات صلاح الدين وواسط وصلاح الدين ونيوى وبغداد على اعتبار ان هذه المحافظات

إلى مزيد من التفاهات والبحث بين الفرقاء للتوصل إلى حلول توافقية".

ويتابع النائب التركماني ان "الفقرة المتعلقة بتقرير مصير كركوك من اشد النقاط الخلافية، نظرا لمكوناتها في مواقف الكرد من جهة الذين يريدون ربطه بمجلس المحافظة، وبين التركمان والعرب الذين يصرون على حسم الامر في البرلمان الاتحادي".

وفشلت مساع بنتلها بعثة الأمم المتحدة والسفارة الأمريكية، بالتصويت على ٢٢ مادة من قانون الانتخابات، نظرا لاستمرار الخلاف بين مكونات كركوك.

ويعتقد رئيس الجبهة التركمانية "بعدم امكانية عرض مجلس النواب قانون انتخابات مجالس المحافظات في جلسة السبت بسبب حدة الخلافات على تقرير مصير كركوك كذلك حسم النقاط الخلافية المتعلقة بسجل الناخبين وتقاسم السلطة".

بدوره يؤكد النائب محمد عثمان، عضو كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، ان "الاجتماع الأخير لم يحسم النقاط الخلافية التي ارجئ بحثها بالوزارات المعنية، نظرا لاستمرار الخلاف توافقية بين مكونات محافظة كركوك".

واضاف عثمان، في تصريح ل(المدى)، ان "الكرد لايمانعون اعتماد اي سجل انتخابي وبإمكان اي مكون تقديم طعن في كل سجل الناخبين"، مؤكدا

محافظة كركوك مطروح منه المرشحين العرب من اجل معرفة الارقام الحقيقية للوافدين الجدد إلى محافظة كركوك، لكنه اعترف بان "الامر صعب للغاية في ظل وجود تقاطعات بشأن عدة نقاط بين مكوناتها في مواقف الكرد من جهة الذين يريدون ربطه بمجلس المحافظة، وبين التركمان والعرب الذين يصرون على حسم الامر في مجلس المحافظات الساري، على ان تجرى انتخابات مجلس محافظة كركوك والاقضية بعد مراعاة ما يأتي:

أ/ مراجعة وتدقيق البيانات والسجلات كافة، المتعلقة بالوضع السكاني للمحافظة بما في ذلك سجل الناخبين.

ب/ تحديد آلية لتقاسم المناصب العليا في المحافظة باستثناء المناصب الاتحادية بما يضمن تمثيل جميع مكونات المحافظة.

ج/ يبقى وضع محافظة كركوك على ما هو عليه حاليا بحيث يت مجلس النواب بوضع المحافظة مستقبلا.

وفيما تصر مكونات كركوك على ابقاء هذه الشروط، يطالب كرد كركوك برفعها وجراء انتخابات المدينة الغنية بالنفط بالتزامن مع بقية المحافظات.

ويوضح الصالحي "في ما يخص فقرة تقاسم السلطة، يوجد تقارب كبير في وجهات النظر بين مكونات كركوك على توزيع المناصب في ما بينها"، لكنه يشدد على ان "هذه النقاط بحاجة

لجميع. وصوت البرلمان على ٢١ مادة من أصل ٥٣ مادة في مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية رغم تأجيل استئناف التصويت على ما تبقى من المواد الى جلسة الخميس.

وأشار رئيس البرلمان، في جلسة الثلاثاء، الى ان الكتل النيابية لم تتوصل الى صيغة نهائية مقبولة من الجميع بشأن المادة ٣٧ من مشروع القانون الخاصة بكركوك، لافتا الى ان "الحوارات بين الكتل مستمرة من اجل حسم التباين في الآراء بخصوص المادة المتعلقة بانتخابات محافظة كركوك".

ويقول النائب التركماني ارشد الصالحي، في حديث مع (المدى)، ان "العرب والتركان ادوا مرونة كبيرة في التعامل مع ملف محافظة كركوك في اجتماع مساء الخميس وحاولوا إزالة كل الخلافات والعقد التي تواجه تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات".

وبلغت الصالحي الى "وجود تفاهات بين العرب والتركان والكرد والمسيحيين بشأن حسم النقاط الخلافية التي تواجه تدقيق سجل الناخبين"، مؤكدا ان "العرب والتركان سلما مفوضية الانتخابات في هذا الاجتماع مقترحا يقضي بتدقيق السجل الانتخابي لعام ٢٠٠٤".

ويتابع النائب ورئيس الجبهة التركمانية بان "مقترحنا يركز على تدقيق سجل الوافدين إلى

تلك المواد تمهيدا للتصويت عليها خلال جلسة البرلمان المقبلة"، مؤكدا على ان "نواب كركوك يتحملون اليوم مسؤولية تاريخية أمام ابناء محافظتهم أولا وأمام الشعب العراقي"، مشيرا الى ان "أي تأخير في حسم تلك المواد لن يكون في صالح المحافظة واهلها".

وقال الجبوري ان "تغليب المصلحة الوطنية العليا على ما سواها كفيل بحل جميع الإشكالات المتعلقة بتلك المواد"، موضحا ان انتخابات كركوك ستجري في موعدا وانه من غير المعقول ولا المقبول تأجيلها أو تأخيرها فترة أطول مهما كانت الظروف والمبررات".

ويستبطن خلاف مكونات كركوك حول انتخابات المحافظة خلافا حول هوية المدينة المتعددة الأثنيات. ان يشكك عرب وتركان المدينة بالسجل الانتخابي ويطلبون بإعادة النظر فيه، كما يطالبون بقانون خاص لتنظيم انتخابات المدينة على اسس متفق عليها، وهو ما يرفضه المكون الكردي الذي يصر على اجراء الانتخابات المحلية بالتزامن مع بقية المحافظات.

وأمام تعقد الحلول وقشل الوساطات، لم يستبعد بعض ممثلي الكتل إعادة سيناريو التأجيل للدورة الثالثة على التوالي.

وتستبعد الاطراف ان يستأنف التصويت على قانون انتخابات المحافظات في جلسة اليوم السبت نظرا لعدم التوصل الى حلول مرضية

□ بغداد / محمد صباح

وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس انتهى الاجتماع الذي استضافه رئيس مجلس النواب وشهد بحثا مفصلا للفقرة الخاصة بمحافظه كركوك ضمن قانون الانتخابات والسبل الكفيلة بحل المواد المختلف عليها.

وحدث رئيس البرلمان، بحسب بيان مكتبه، "الاجتماع على ضرورة الاسراع بالتوافق على



## موقع أميركي: استقرار العراق مرهون ببقاء قوات دولية

ترجمة: المدى

بعد هزيمة مجموعة داعش في الموصل وانهارها المحتل في الرقة، يبقى السؤال الملح هو ماذا سيحدث في المناطق التي حررتها القوات المدعومة من الولايات المتحدة.

هذا السؤال مهم بالنسبة للولايات المتحدة نظراً للدور القيادي الذي اضطلعت به عندما شكلت التحالف المعادي لداعش من ٦٠ دولة بعد سقوط الموصل في ٢٠١٤.

ومنذ توليه المنصب أتبع الرئيس ترامب نهجاً مشابهاً لسلفه من خلال التركيز الضيق على طرد داعش مع تقليل الإلتزام العسكري الأميركي.

ومع نهاية الخلافة المزعومة، ستؤثر خيارات سياسة ترامب على مصير المناطق المحررة وربما المنطقة بأكملها. وكما أثار قرار حل الجيش العراقي وغيره من الأخطاء التي أعقبت اجتياح العراق على جهود ما بعد الحرب، كذلك القرارات المتعلقة بكيفية حكم واستقرار المناطق السنية الرئيسية في العراق وسوريا.

وسعت الولايات المتحدة للتوصل إلى توافق آراء أو على الأقل تفاهم بين أصحاب المصلحة الرئيسيين - الحكومة العراقية المركزية وحكومة إقليم كردستان وقوات الحشد الشعبي - قبل حملة الموصل، كما نسقت مع الأمم المتحدة لوضع خطة شاملة للاستجابة الإنسانية تحسباً لتدفق أعداد كبيرة من المدنيين النازحين من الموصل.

ومع ذلك فإن الموصل مدمرة تماماً وستتطلب إعادة أي مظهر من مظاهر الحياة الطبيعية فيها إلى جهد جبار. ومع خراب مدن أخرى كالرمادي والفلوجة، يتوجب على الولايات المتحدة تعبئة الدول الأوروبية والعربية والآسيوية من أجل جهود إعادة الإعمار ومراقبة تجاوزات الجهات المحلية التي قد تتطاحن مع السنة المحليين.

ومن الضروري أن ينظر السكان المحليون إلى الهيئات الحاكمة المؤسسة في المناطق المحررة على أنها شرعية، وهذا سيتطلب عملية اختيار شفافة للممثلين السياسيين وقدرة على توفير الخدمات الأمنية والأساسية.

الفشل في أي منهما يمكن أن يهدد إسفيناً بين السلطات والسكان المحليين البائسين الذين قد يتحولون إلى أمراء حرب أو منظمات إرهابية.

ولتجنب هذا السيناريو، على الولايات المتحدة تحويل التحالف المعادي لداعش إلى برنامج حكم وإعادة إعمار طويل المدى بالتنسيق مع هيئات الحكم المحلية والحكومة المركزية (وحكومة إقليم كردستان إذا تطلب الأمر). هذا سيتطلب قيام بغداد وواشنطن بإضفاء صبغة رسمية على الوجود العسكري الأميركي في العراق كي تتمكن القوات الأميركية من مواصلة تقديم المشورة لقوات الأمن العراقية والمساعدات العاجلة في حال حدوث إنتكاسة أمنية، ويمكن مفتاح ذلك في التفاوض بشأن إتفاقيات وضع القوات. ربما من الممكن تخفيض عدد العسكريين الأميركيين في العراق - البالغ حالياً نحو ٥ آلاف - إلى النصف وسيظل كافياً لتقديم الدعم التقني وبناء قدرات القوات العراقية.

عن: يوبي أي

## نقص الامكانيات يعرقل جهوداً لتكليف الشرطة الاتحادية بمهام مسك المدينة دمار المنازل يجبر آلاف الموصليين على السكن مع أقاربهم أو اتخاذ الجوامع كمقار مؤقتة

بغداد / أف ب

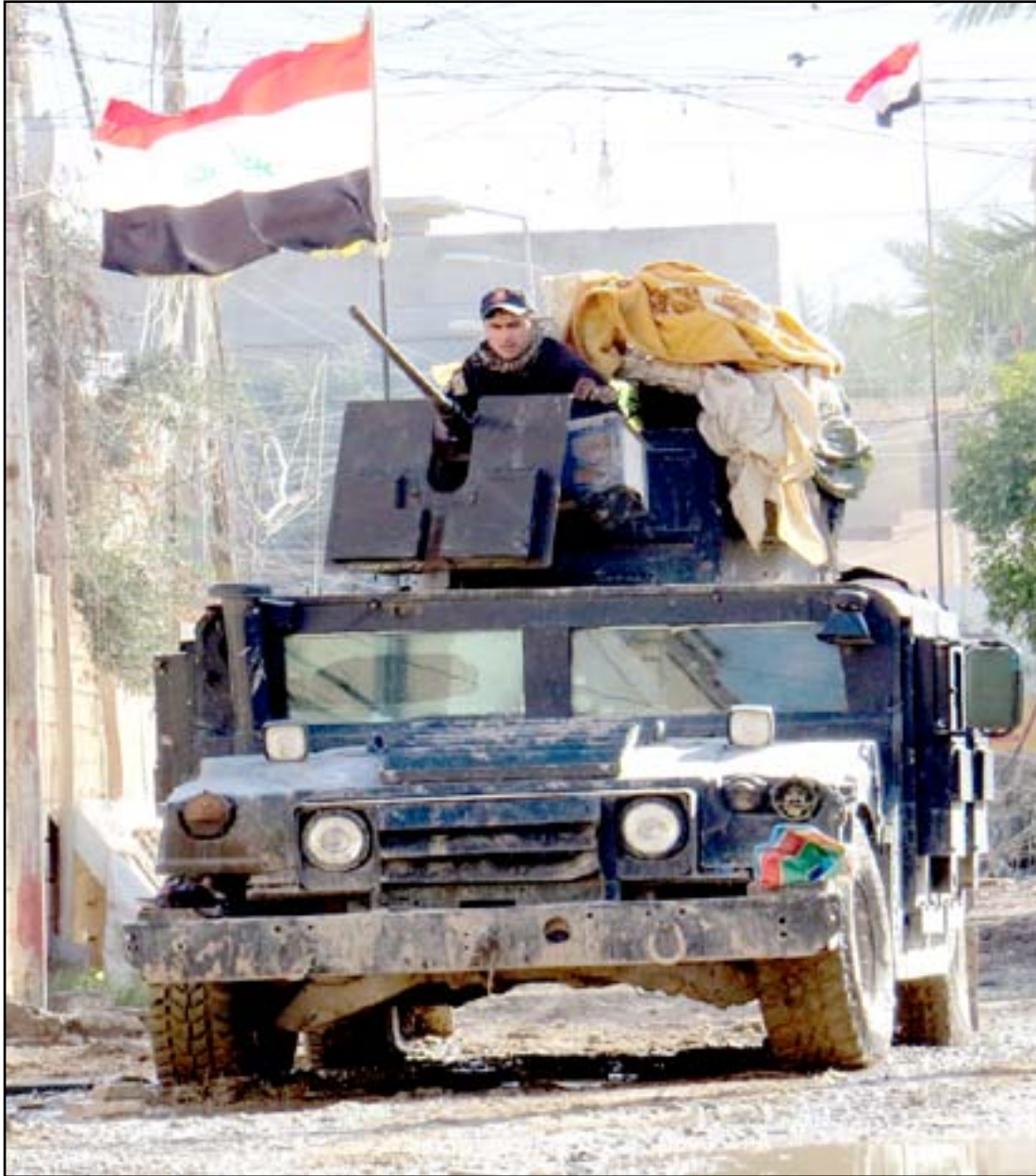
ركام في كل مكان ونحو مليون نازح وتشكيت في السلطات... بعد ثمانية أشهر من المعارك ضد تنظيم داعش، تواجه الموصل ثاني مدن العراق، تحديات هائلة تشمل الأمن وإعادة الإعمار والمصالحة. وتعرضت المدينة القديمة للدمار ولم يتبق من مئذنة الحدياء مسجد النوري سوى الصورة التي تزدان بها العملات الورقية من فئة العشرة آلاف دينار.

ويعد أن كانت الشوارع القديمة مليئة بالحركة، باتت هالكة صامتة من الركام وبقايا الحجارة والحديد ونال الركام والحفر وبقايا السيارات التي تنبعث منها رائحة الجثث المخلطة. ويتنهد عمر فاضل العامل في هيئة الصحة التابعة للمدينة والذي عاد إلى جبهه في الموصل قائلاً "نحن الحرية باهظ جداً"، مضيفاً "لقد خسرتنا منازلنا ومالنا وخصوصاً الناس، أقاربنا".

وتقول منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق ليز غراندي لوكالة فرانس برس "الموصل تشكل التحدي الأكبر على صعيد الاستقرار أمام الأمم المتحدة لجهة الحجم والتعقيد". وتقول غراندي إن التقديرات الأولية تشير إلى "دمار ١٥ حياً سكنياً من أصل ٤٥، بينما لحقت بـ٢٣ حياً "أضرار متوسطة" و١٦٦ غيرها "أضرار طفيفة". وأجبرت المعارك التي استمرت ثمانية أشهر ٩٤٨ ألف شخص على ترك منازلهم.

وعاد البعض على غرار عمر فاضل، لكن ما يزال ٢٢٠ ألف شخص في المخيمات، و٢٨٤ ألفاً لدى أقارب أو في المساجد، بحسب الأمم المتحدة، وهم يعيشون من المساعدات الإنسانية والتضامن المحلي.

ورغم إعلان "تحرير" المدينة في ١٠ تموز الماضي، إلا أن التهديد لا يزال قائماً. فقد اندس مقاتلون من كردستان مع تنظيم داعش بين المدنيين الهاربين من المعارك، بحسب مسؤولين وسكان. ويرى مسؤول اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى محمد إبراهيم، أن الشرطة المحلية لا تستطيع حالياً مسك الأرض "لعدم توفر الإمكانيات وبالتالي، يرى مستشار أميركي لدى قوات الشرطة الاتحادية وجوب أن تنشط مسؤولية الأمن في الموصل إلى "قوة مشتركة" تتألف من وحدات شاركت في تنفيذ



آلية عسكرية وسط الموصل.. (أرشيف)

عديدة وربما سنوات لكن حتى الآن، لم يجمع سوى أقل من نصف الأموال اللازمة لذلك خلال هذا العام. وأكدت غراندي أن العراقيين استعادوا هذه الأراضي بالنيابة عن الجميع، وعلينا أن ندعمهم الآن".

وبعيداً عن المسألة المالية، لا يريد سكان الموصل أن تتولى السلطات العراقية عمليات إعادة الإعمار بشكل منفرد، بسبب الخوف من الفساد واعتماد معايير طائفية. ويقول الشاب عصام حسن لدى تواجده في أحد أسواق المدينة، إن بغداد "تعتقد أن كل الموصل داعش"، في إشارة إلى السلطات العراقية. ويرى المحلل السياسي زياد السنجري أن هناك مخاوف من أن "يتولى الفاسدون والنصوص مناصب مهمة"، ومن "تزايد الجماعات المسلحة" ومن "تأخر إعادة الإعمار واستئناف الخدمات العامة".

ومع تراجع العدو، يعود التنافس الشخصي والطائفية إلى الظهور بين من كانوا صفاً واحداً ضد تنظيم داعش. ويرى الناشط المدني ماجد الحسيني، وهو من سكان الموصل، إن "الحل الأمثل هو إعلان الموصل مدينة مكتوبة لسحب يد الساسة منها وإعادة تأهيلها عمرانياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً"، معتبراً أن عدم تحقق ذلك يعني "ازدياد الصراعات السياسية وعودة الإغتيالات في الشوارع".

ويشير إلى أن "فضائل الحشد تنبثق في المدينة، الأمر الذي تعتبره الغالبية السنية استفزازاً". ويبنه الحسيني كذلك إلى "اطماع كردية في المناطق المتنازع عليها" وإلى "صراعات بين الساسة السنة". وخلف عهد سيطرة داعش على الموصل اشتباكات، وتفاوض عشائري أعلنت ولاء في مرحلة معينة لتنظيم داعش، حالياً حول دفع "تعويض" مالي إلى عشائر أخرى وقفت إلى جانب الحكومة، من أجل استعادة مكائنها في المدينة. وفي هذا الإطار، تؤمن غراندي إن "الأولوية هي للمصالحة الوطنية، وهو الأمر الأكثر أهمية". ويؤكد سكان جبانتي نهرجلة في ثاني مدن العراق، أن السياسيين هم السبب وراء انقسامات المجتمع، ويقول عمر فاضل "أسألو من حولكم، من ليس له صديق مسيحي أو شيعي؟"، ويضيف "المدينة وعمارتهما إن تكون كما كانت، لكن روح الموصل وتضامن السكان سوف لن يتغير".

وكشفت الاعمال التي نفذت في الأحياء المحررة عن مئات المدنيين الذين قتلوا جراء التفجيرات، وتمت خلالها إزالة أعداد كبيرة من المتفجرات التي خلفها الإرهابيون... وستكون إعادة الإعمار عملية شاقة وضخمة.

وكشفت الاعمال التي نفذت في الأحياء المحررة عن مئات المدنيين الذين قتلوا جراء التفجيرات، وتمت خلالها إزالة أعداد كبيرة من المتفجرات التي خلفها الإرهابيون... وستكون إعادة الإعمار عملية شاقة وضخمة.

وكشفت الاعمال التي نفذت في الأحياء المحررة عن مئات المدنيين الذين قتلوا جراء التفجيرات، وتمت خلالها إزالة أعداد كبيرة من المتفجرات التي خلفها الإرهابيون... وستكون إعادة الإعمار عملية شاقة وضخمة.

## الناجي الوحيد: المسلحون إرتدوا زياً عسكرياً وهاجموا إحدى قرى داقوق تحركات لمقايسة 5 كاكائيين اختطفهم عناصر داعش مقابل زوجة أميرهم وشقيقته

كركوك / المدى



شن عناصر تنظيم داعش قبل أيام هجوماً على إحدى قرى الكاكائية الواقعة غرب قضاء داقوق جنوبي كركوك وقاموا بقتل وخطف تسعة مدنيين عزل. ويقول الناجي الوحيد من هجوم، ويدعى رحمن (١٥ عاماً)، والده حسام الدين الكاكائي طلب منه بعد التاسعة ليلاً من فحص سيارته وتجهيزها لفرار يوم التالي، وعلى أثر ذلك قام رحمن بتشغيل السيارة وبدأ يستمع إلى الإغاني فيها، ولكن فجأة سمع صوت عيار نارٍ وبعدها رأى ظل عدد من المسلحين يتسللون للقرية ويجتازون سائر البيشمركة. وقام رحمن بإطفاء السيارة وفتح إحدى

نوافذها، ورأى المجزرة التي حدثت لعائلته في الساعة ١١ من ليلاً اربيعاً ٧-٢٦، والتي قتل فيها والده ووالدته

وأحدى شقيقاته أمام عينيه، كما وتم اختطاف شقيقه مع زوجة أحد أشقائه في غرب قضاء داقوق. وقال رحمن، ل(المدى)، "سمعت ضجيجاً بالقرب مني، وبعد ذلك نظرت إلى المكان الذي تم إطلاق النار منه، ورأيت حوالي ٢٠ مسلحاً يقتربون من منزلنا"، هذا بحسب ما قاله رحمن حسام الدين الابن الأصغر في العائلة. وأضاف "لقد كنت أراقب الوضع من داخل السيارة، رأيت مجموعة من المسلحين يقتربون من منزلنا، واقتادوا شخصين من المنزل الذي يجاورنا معهم". وأوضح "عند وصول المسلحين إلى منزل حسام الدين نجم الدين، حمل شقيق رحمن الذي يدعى سوران الذي اختطف لاحقا سلاحه، ولكن المسلحين كانوا

وتربية المواشي. وتابع ابن حسام، أن "المسلحين لم يكتفوا بقتل أفراد عائلتي، وقاموا باختطاف شقيقي سوران (١٧ عاماً) وزوجته شقيقنا الآخر مع اثنين من أبناء الجيران". وأرتكب المسلحون المجزرة في أقل من نصف ساعة، وتقع قرية تبة دوسر تحت سيطرة قوات البيشمركة. وعلى أثر ذلك أمرت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان بتشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة كيفية تسلل مسلحي داعش إلى القرية. بعد قتلهم لاربعة أشخاص واختطاف خمسة آخرين، ترك المسلحون القرية. رحمن بعدما رأى المنظر المأساوي، يقول "لو نزلت من السيارة في حينها، لكنني في عداد الأموات أو من المختطفين". وبعد الحادث بثلاثة أيام، اعتقلت

القوات الأمنية في كركوك نازحين من إحدى مخيمات داقوق، وهما زوجة وشقيقة أحد أمراء تنظيم داعش. وذلك بحسب ثلاثة مصادر أكدوا ذلك. وتقول المصادر ل(المدى)، إن "من المرجح أن يكون هناك محاولات لمبادلته مع المختطفين الكاكائيين الذين تم اختطافهم الأسبوع الماضي من قبل مسلحي داعش". وقال مصدر أمني مسؤول فضل عدم ذكر اسمه نظراً لحساسية الموضوع، ل(المدى)، أنه "بحسب المعلومات المتوفرة لدينا تم اعتقال امرأتين من قبل مجموعة من الكاكائيين وبالتعاون مع القوات الأمنية في إحدى مخيمات قضاء داقوق، وذلك رداً على اختطاف طفل وامرأة من الكاكائيين ومواطني غرب". وقال المقدم

## يوم سياسي

<p><b>لايجوز إعادة التصويت على بنود قانون الانتخابات</b></p>	<p><b>المرحلة المقبلة تتطلب دفع الشباب بالتيارات السياسية</b></p>	<p><b>الطبقة الوطنية مصطلح عام وغير مفهوم</b></p>	<p><b>الحكومة الاتحادية تدفع الكرد للتفكير بالاستقلال</b></p>	<p><b>الكتل الصغيرة تحاول استنزاف الكبيرة بقانون انتخابات المحافظات</b></p>
<p>حيدر المولى</p> <p>عزا ائتلاف دولة القانون حيدر المولى، سبب انسحاب كتلته من جلسة مجلس النواب الأخيرة إلى عدم جواز التصويت للمرة الثانية على مواد قانونية صوت عليها البرلمان. وقال المولى إن "سبب انسحاب دولة القانون من جلسة الخميس الماضي، هو إلى عدم جواز إعادة التصويت على مواد قانونية تم التصويت عليها بشأن شروط الترشيح للانتخابات المحلية والمختلطة بعمر المرشح والشهادة الدراسية وتخفيضها من البكالوريوس إلى الإعدادية فضلاً عن إعادة التصويت على المادة المتعلقة بنظام الانتخابي". وأكد المولى أن "إعادة التصويت سيفتح الباب على إعادة التصويت على الكثير من القوانين التي يتم التصويت عليها داخل مجلس النواب".</p>	<p>عبد الهادي خير الله</p> <p>أكد النائب عن كتلة الاحرار عبدالهادي خير الله، أن المرحلة المقبلة تتطلب تجديد الدماء في التيارات السياسية والدفع بالشباب لتصبح مسار العملية السياسية في العراق. وقال خير الله، إن "خطوة رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم بالخروج من المجلس الأعلى وتشكيل تيار سياسي جديد باسم الحكمة الوطني تعد جريئة لأنها ستعطي الفرصة للشباب ليأخذوا دورهم في العملية السياسية". وأضاف أن "المرحلة المقبلة تتطلب تجديد الدماء للتيارات والاحزاب السياسية وعدم الاعتماد على نفس الشخصيات منذ سبعينيات القرن الماضي خاصة في الاحزاب الإسلامية كالعدوة والمجلس الأعلى"، مبيناً أن "الجمهور بدأ يتجه نحو اختيار شخصيات جديدة وشابة وكفوءة على أمل أن تحقق ما يريده".</p>	<p>محمد العبدريه</p> <p>أكد النائب عن تحالف القوى محمد نوري العبدريه، أن الطبقة الوطنية التي دعا إليها رئيس الوزراء مؤخراً، مصطلح "عام وغير مفهوم". وقال العبدريه إن "مصطلح الطبقة الوطنية هو مفهوم عام وغير مفهوم، لعدم وجود معايير متفق عليها لتحديد من هو الطرف الوطني أو الطرف غير الوطني". مبيناً إن "الجميع يدعي الوطنية ولا يمكننا اتهام طرف بأنه غير وطني أو التباهي بالوطنية دون وجود معايير واضحة للتقييم". وأضاف العبدريه أن "الوطنية لا تلزم هل ترتبط بالولاءات الداخلية أو الخارجية أم من لديه أموال ومن ليس لديه"، متسائلاً عن "معيار الوطنية الذي طالب به رئيس مجلس الوزراء". وكان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي قال قبل أيام، أننا نريد طبقة سياسية وطنية تكون مثيلة لقادة الجيش الوطني في تساهمهم لهزيمة "داعش".</p>	<p>فاضل ميراني</p> <p>حمل سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، الحكومة الاتحادية مسؤولية دفع الكرد للتفكير بالاستقلال عن العراق. وقال ميراني إن "وقد من إقليم كردستان سيتوجه إلى بغداد خلال الفترة المقبلة"، موضحاً "سنقول لبغداد أننا سنسؤولون عن دفع الكرد للتفكير بالاستقلال عن العراق". وأضاف ميراني، أن "بغداد لم تتمكن من خلق بيئة تحس فيها بالأمن والاستقرار في العراق سواء في الماضي أو الحاضر"، مشيراً إلى "أننا سنجري الإستفتاء ونرغب أن نتفهم بغداد قرارنا وبعد الإستفتاء سنستمر في التواصل معها للوصول إلى حل". وكان المجلس الأعلى للإستفتاء في إقليم كردستان قرر، في ٣٠ تموز الماضي، تكليف مسعود البارزاني وكوسترس رسول بتشكيل وفد لإجراء الحوار مع بغداد.</p>	<p>جاسم محمد جعفر</p> <p>اتهم النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، الكتل الصغيرة بأنها تحاول الانشقاف على قانون انتخابات المحافظات واستنزاف الكتل الكبيرة من خلال محاولة فرض أمر واقع عليها، معتبراً أن البرلمان والديمقراطية يعتمدان على الكتل الكبيرة وليست الصغيرة.</p> <p>وقال جعفر إن "الكتل الصغيرة أرادت من خلال لعبة معينة الانشقاف على مواد تم التصويت عليها في مشروع قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية من خلال تقديمهم طلباً لإعادة التصويت على بعض مواد"، مبيناً أن "الاستجابة لهذا الطرح يمثل استجابة كتلة صغيرة ضد أخرى كبيرة".</p>







## الموضوع طلب



فالح الزبيدي  
محافظة المثنى

“ان وزارة المالية عليها واجب توفير السيولة النقدية للمشاريع المتكئة في المحافظة ومن أهمها مشروع ماء المثنى الكبير الذي سيساهم عند انجازه في ايصال ماء الاسالة الى غالبية مناطق المحافظة، وانجاز العمل في مشروع شبكات المجاري في الرميثة، الذي ساهم توقفه في تأخر إعادة تأهيل الشوارع والإحياء السكنية في القضاء، وكذلك إكمال (طريق الموت) الممتد من الشارع العام بالوركاء الى مدخل مدينة السماوة، فضلا عن مشروع جسر الصدرين وسط السماوة.”



عهود الفضلي  
لجنة الثقافة  
والاعلام النيابية

“اللجنة تبذل أقصى جهدها من أجل تذليل العقبات التي تواجه الفنان العراقي، ضرورة أن يكون هناك اسراع بالتعديل الرابع لقانون نقابة الفنانين العراقيين رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦٩ المعدل، والاهتمام بشريحة الفنانين لما قدموه من منجز ثقافي، ان اللجنة ستعقد جلسة استماع للفنانين، لطرح مقترحاتهم لتضمينها في التعديلات المقترحة في القانون.”



بشار الكيكي  
رئيس مجلس نينوى

“ان تقديم المجتمع الدولي ضمانات بعدم تكرار جرائم الابادة الجماعية ضد المكونات أمر بات مهما، إن فاجعة سنجار حصلت بسبب انتشار فيروسات الإفكار السوداء التي احدثت خرابا في مناطق واسعة من نينوى ومن ضمنها سنجار، ان المجلس عازم على اعادة الاستقرار لسنجار وسهل نينوى، ان الوضع الحالي في سنجار غير مستقر بسبب وجود ميليشيات غير نظامية تعرقل استقرار واعمار القضاء.”



يحيى التاوي  
محافظة ذي قار

“ان عملية توزيع قطع الأراضي التي جرت عبر نظام القرعة الالكترونية ووزعت وجبة الشهيد البطل الملازم ابو بكر السامرائي من قطع الأراضي على شهداء القوات الأمنية والحشد الشعبي فزأنا مع الانتصارات التي تحققت هذه القوات في مختلف ساحات القتال وما شهده العالم أجمع من استبسال وبطولة في الدفاع عن العراق ومقدساته، ان التوزيع شمل ٤٢٢ قطعة أرض لعوائل شهداء منتسبي القوات الأمنية والحشد الشعبي وفق نظام القرعة الالكترونية العلنية في أفضية ونواحي الناصرية والجبايش والدواية والطار والفجر والغضبية وقلعة سكر.”

## نص ردن



علاء حسن

## قارش وارث

في مناسبة ذكرى تأسيس اية جريدة ، يحاول العاملون فيها او كتابها ، تجاوز الخطوط الحمراء في عزف منفرد على وتر المشاكسة ، ولان البعض يعرف الـ "القارش والوارث" ، ويتمتع بمواصفات قراءة ما بين السطور فهو حارس بوابة من الصنف المدرع يمتلك حاسة شم تحبب مخططات المشاغبين الراغبين في توظيف المناسبة للنيل من فلان وعلان بمزاح ثقيل تكون عواقبه وخيمة ، وساعة ندم ، في ضوء ذلك ليس أمام المشاغب إلا الإذعان للتوجيهات والالتزام بمساحة الحرية .  
في سنوات فرض العقوبات الاقتصادية على العراق قدم صحفي مادته الى مسؤول الصفحة لمناسبة ذكرى تأسيس الجريدة ، المسؤول المعروف بين زملائه باسم "مشغول الصفحة" قال لكاتب المادة -  
شنو هذا الخريط ؟؟  
- أستاذ ، ذكرى تأسيس الجريدة مناسبة ملائمة لطرح معاناة زملائي ، ارجو الموافقة على نشرها .  
- انت صحفي لو كاتب عرايض ؟  
- عفوا أستاذ المادة تتضمن استنكارا واضحا للحصار الاقتصادي وفضح مخططات الامبريالية والصهيونية في جعل الإعلاميين العراقيين يعيشون في ظروف صعبة تمنعهم من التصدي للأعلام المضاد .  
- انصحك تعيد كتابة المادة باجراء لقاءات ميدانية مع الجماهير في منطقة سكنك لتعبر عن مشاعرهم بمناسبة تأسيس عبد الجريدة والالتفاف حول القيادة الحكيمة في تحقيق النصر الناجز على أعداء الامة العربية ، افتخمت .  
- شكرا أستاذ صار واضح .  
فشل الصحفي في تحقيق هدفه الشخصي ، وائتاء خروجه من مبنى الجريدة انتابته حالة من "التدرم" مع نفسه ، تخللها اطلاق شتائم من العيار الثقيل موجهة لمشغول الصفحة لإحباط امنيته في الحصول على مكرمة سخية . في أقرب مقهى صادفته تناول الغلغل مع استكان الشاي ومعه تصاعد دخان سجائر اللف ، انجز كتابة المادة بالعبارات الجاهزة وانهاها باصراع العراقيين على مواجهة الحصار الجائر بتجديد الولاء لمشغول الصفحة.

عاد الصحفي الى مبنى الجريدة وقدم المادة الى مسؤول الصفحة ، ثم توجه الى قسم الأرشيف لاختيار الصور المناسبة ، بعد عودته شاهد على ملاحم وجه مسؤول علامته الغضب .  
- تجديد الولاء لمشغول الصفحة ، تريد تهجم بيوتنا ؟  
- مستحيل ، اكتب هكذا جملة .  
- هذا خطأ مقصود تريد تسخر ركتي .  
- العفو أستاذ العتب على العقل الباطن .  
- اشترى يعقلك حللوة ، صحفيين مالي تالي وكث .  
بعد شد وجذب اضطر المسؤول الى تصحيح الجملة وازافة عبارات أخرى وبتدخل الزملاء الاخرين هدأت الأجواء . جاءت المكرمة بوصول سيارة الابان الى مبنى الجريدة لمنح جميع العاملين "سطل لب وعلبة جين" .  
لمناسبة عيد تأسيس المدى .. اقدم التهئة لجميع الزملاء ، وادرك جيدا ان مساحة الحرية التي انتفع في بها في هذه الزاوية "تصرف ردن" ، ربما لا اجدها في مكان آخر ، رغم انني في احيان كثيرة احاول ان انتهي الى جماعة "القارش وارث" .  
وكل عام المدى وأهلها بالف خير .

## مسنو وأيتام كركوك . . شروط تمنع ايواءهم في دور الرعاية

- دار المسنين مخصص للذين يستطيعون السير واستخدام حاجاتهم الاساسية
- تعليمات ترفض تقديم الرعاية لأطفال الشوارع دون الـ 6 سنوات



دار للمسنين في كركوك... وكالات

ناشد مسؤولون في دائرة رعاية كركوك وزير العمل والشؤون الاجتماعية بحل مشكلة قلة الكوادر المختصة لمؤسسات ودور الرعاية في كركوك خاصة الكوادر الخدمية، وفيما كشفوا عن تعليمات وقرارات تعرقل استقبال العاجزين والايام، طالبوا بتوسيع مباني الرعاية في المحافظة لكي تناسب الاعداد المهددة بالإهمال .

□ المدى / مروان العاني

وعباني دار المسنين في كركوك الذي يستوعب خمسين مسنا ومسنة، من تراجع الساكنين فيه بسبب سوء الخدمات وصغر البناية، فضلا عن الشروط المفروضة من قبل الوزارة لايواء المقعدين والعاجزين عن الحركة، ويقول مدير قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في كركوك حميد محمد أمين لـ "المدى" ، إن "دار رعاية المسنين الذي تم افتتاحه في العام ٢٠١٢ من الدور التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يشرف عليه قسم رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" .  
وبين أمين ان "شروط القبول في الدار يكون للذكور المسنين من سن ٦٥ سنة فما فوق وبالنسبة للنساء يتم استقبالهن من عمر ٥٥ سنة فما فوق، وهناك شروط وفضفا يتم استقبال المسنين أولها يجب ان يكون هنالك

كفيل وتقديم مستمسكات رسمية ومن المفضل أن يكون من محافظة كركوك او ضواحيها .  
وأضاف أمين أنه "هنالك فرق بين دار رعاية المسنين ودار رعاية المسنين والمقعدين، هذا الدار خاص لرعاية المسنين وهنالك عدد كبير من المقعدين موجودين داخل محافظة كركوك ولأن هذا الدار مخصص للمسنين ولا يمكن استقبال المقعدين وهناك دور للمقعدين في بغداد واربيل ومحافظات اخرى" ، مشيراً الى ان "دار المسنين مخصص للذين يستطيعون السير وان يستخدمون حاجاتهم الاساسية" .  
وأكد محمد ان "الطاقة الاستيعابية للدار هي خمسون مسناً ومسنة من كلا الجنسين حالياً لدينا ١٦ مسناً من ضمنهم ٤ مسنات" .  
مشكلات الرعاية الاجتماعية لا تقتصر

على المسنين فحسب، إنما في دار رعاية الايتام لا يتم استقبال الاطفال الذين اعمارهم دون الست سنوات بسبب القوانين المفروضة، الأمر الذي دفع مديرية العمل والشؤون الاجتماعية لمطالبة الوزارة بتذليل العقبات القانونية لاستقبال الاطفال .  
ويقول مدير دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في كركوك جمعة محمد نحن "نعاني من بعض الأمور، الامر الاول قلة الكوادر وان دار المسنين فيها دار ابوائية يحتاج الى ثلاث وجبات من الدوام" .  
ويؤكد محمد ان "دارنا دار مسنين وليس دار العجزة هناك مسنون مقعدون لا يستطيعون خدمة انفسهم يحتاجون لعناية ورعاية خاصة والموجودون حالياً اكثر من سبعين بالمائة منهم يتمكنون من الحركة، وهناك من يحتاج الى بعض الرعاية وليس جميعهم" .  
ويوضح محمد "في محافظة كركوك هناك الكثير من الاشخاص المسنين العجزة موجودون وليس لديهم ماوى، لكن قلة الكوادر تحول دون قبولهم في الدار، حيث العجزة المقعدين الذين لا يستطيعون الحركة إلا بمساعدة وعناية مركزة و خاصة، بعضهم يحتاج لإطعامهم ثلاث وجبات باليوم وخدمة حتى بعد منتصف الليل، هولاء يحتاجون مساعد أو اثنين على الاقل ليكونوا بجانبهم" .  
وأضاف محمد انه "في دار الايتام يتم استقبال فقط الذين يبلغون من العمر ستة أعوام فما فوق هناك العديد من الايتام والاطفال حالياً بالشوارع لا يعيشون بسلام ولا أمان ونحن لانستطيع استقبالهم، لأن الشروط والقوانين تحتم علينا استقبال الاطفال من ستة أعوام فما فوق" .  
وتابع اننا "ناشد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياح السوداني وهو مهتم برعاية المسنين وان يحل مشكلة قلة الكوادر في محافظة كركوك خاصة الكوادر الخدمية، وليس اصحاب الشهادات لأننا نحتاج الى تطوير علمنا سواء من ناحية دار الايتام ومن ناحية العاجزين عن الحركة" .  
وتؤكد دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في كركوك وجود العديد من الابنية التابعة للوزارة لم يتم استثمارها حتى الآن بسبب تجاوز المواطنين عليها في وقت سابق، مما يتطلب تخصيص مبالغ مالية لغرض الصيانة والترميم والاستفادة منها لتوسيع عمل الرعاية والقضاء على ظاهرة المتشردين ومن لا ماوى له.

## خطأ إداري ينقل موظفين من البصرة الى بغداد

□ بغداد / المدى

أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الجمعة، بياناً تحدثت فيه عن إلغاء أوامر تعيين لعدد من الموظفين في محافظة البصرة، وفيما أشارت إلى وجود "لبس" قادم إلى حدوث "خطأ إداري" ، توعدت بمحاسبة مرتكبيه.  
وقالت الوزارة في بيان تلقته اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "ما أثير من لغط في الأونة الأخيرة حول قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتعيين عدد من الموظفين ضمن درجات حركة الملاك التابعة لجامعة البصرة ونقلهم إلى إحدى كليات جامعة بغداد" .  
وأكدت الوزارة "إلغاء أوامر التعيين في هذا الملف وتحويل الدرجات الوظيفية إلى المؤسسات الجامعية المستحقة في البصرة" .  
وأشارت الوزارة إلى انها "تكشف بكل ثقة عن حدوث لبس قادم إلى هذا الخطأ الإداري الذي ستم محاسبه مرتكبيه بحسب السياقات القانونية" .  
وكان النائب عن البصرة عادل رشاش المنصوري أعلن، الثلاثاء (١٠ آب ٢٠١٧) ، عن عزمه مقاضاة وزير التعليم العالي عبد الرزاق العيسى، متهماً الأخير بتعيين أساتذة جامعيين من حصة المحافظة ونقلهم إلى محافظات أخرى، فيما اعتبر أن حقوق البصرة "مسلوبه باستمرار" .

المستمرة يضاف لها حصراً مبلغ ٥ مليارات دينار لإنشاء المر الثاني لجسر بته بعد أن حصلت الموافقة عليه من قبل وزارة التخطيط لانه لم يكن موجوداً ضمن مشاريع تنمية الاقاليم السابقة" . وأشار الجبوري الى ان "خطة تنمية الاقاليم تأخر إقرارها حتى أواخر تموز بسبب بعض المشاكل الفنية ومن أهمها ان وزارة التخطيط كانت ترغب بالحصول على الكلف الحقيقية للمشاريع المستمرة وان الوزارة اصرت على حذف جميع المشاريع التي لم تحصل على إحالة سابقاً وكانت لدينا حزمة من المشاريع المستمرة ولكنها غير محالة عدا مشروع مجاري الحلة الكبير لحين الحصول على أموال له ما لهذا المشروع من أهمية كبرى للمدينة الحلة" . وأشار لقد "ركزنا في خطة تنمية الاقاليم لهذا العام على عدد من المشاريع المستمرة والتي تخدم اهالي بابل" .  
وأشار ان "محافظة بابل تحتاج لكثير من الاموال في شتى القطاعات من أجل تقديم

المستمرة يضاف لها حصراً مبلغ ٥ مليارات دينار لإنشاء المر الثاني لجسر بته بعد أن حصلت الموافقة عليه من قبل وزارة التخطيط لانه لم يكن موجوداً ضمن مشاريع تنمية الاقاليم السابقة" . وأشار الجبوري الى ان "خطة تنمية الاقاليم تأخر إقرارها حتى أواخر تموز بسبب بعض المشاكل الفنية ومن أهمها ان وزارة التخطيط كانت ترغب بالحصول على الكلف الحقيقية للمشاريع المستمرة وان الوزارة اصرت على حذف جميع المشاريع التي لم تحصل على إحالة سابقاً وكانت لدينا حزمة من المشاريع المستمرة ولكنها غير محالة عدا مشروع مجاري الحلة الكبير لحين الحصول على أموال له ما لهذا المشروع من أهمية كبرى للمدينة الحلة" . وأشار لقد "ركزنا في خطة تنمية الاقاليم لهذا العام على عدد من المشاريع المستمرة والتي تخدم اهالي بابل" .  
وأشار ان "محافظة بابل تحتاج لكثير من الاموال في شتى القطاعات من أجل تقديم



مشروع خدمي في بابل - أرشيف

□ بابل / إقبال محمد

اعلنت الحكومة المحلية في بابل، موافقة وزارة التخطيط على خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١٧ بمبلغ ٣٢ مليار دينار وبتخصيص ٢٧ مليار دينار للمشاريع المستمرة، بالإضافة الى تخصيص ٥ مليارات دينار لإنشاء المر الثاني لجسر (بته) شمال مدينة الحلة بعد ان حصلت الموافقة عليه من وزارة التخطيط بعد عدم ادراجه ضمن مشاريع التنمية السابقة. وكشف النائب الأول لمحافظة بابل وسام اصلان الجبوري في حديث لجريدة (المدى) بـ "تمت مصادقة خطة مشاريع تنمية الاقاليم المستمرة لعام ٢٠١٧ بالرغم من الصعوبات والتحديات التي راقت مصادقة الخطة لاعتماد وضوابط ومتطلبات جديدة من قبل وزارة التخطيط تضمن تنفيذ المشاريع في ديوان المحافظة بصورة علمية ودقيقة ، وتم بتخصيص ٢٧ مليار دينار لخطة تنمية مشاريع بابل

















العالم في  
24  
ساعة

بكين

## الصين للهند؛ لضبط النفس حدود

في المنطقة الحدودية، موضحاً أن الصين أظهرت (منذ وقوع الحادث، أقصى قدر من النوايا الطيبة وسعت نحو التواصل مع الهند من خلال القنوات الدبلوماسية لحل المشكلة. كما أظهرت القوات المسلحة الصينية قدراً كبيراً من ضبط النفس حرصاً على الوضع العام للعلاقات الثنائية والسلام والاستقرار الإقليميين). وتابع: «لكن حسن النية له المبادئ الخاصة به وضبط النفس له أيضاً حدوده»، داعياً الجانب الهندي إلى (التخلي عن وهم تكتيك الماطلة، لأنه لا يتعين على أي بلد التقليل من شأن ثقة القوات الصينية في نفسها وقدرتها على حماية السلام وعزمها على الدفاع عن السيادة الوطنية ومصالح الأمن والتنمية الخاصة بالبلاد). وأكد تشيانغ أن القوات المسلحة الصينية ستحمي بكل حزم سيادة البلاد على أراضيها، كما ستحمي المصالح الأمنية).

## الرباط

### المغرب.. "خطة تصحيح"

من 6 تدابير

أعلن رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، الخميس، تنفيذ خطة عمل من أجل "تصحيح أوجه القصور في مجال إدارة الشؤون العامة" وتحدث العثماني، الخميس، عن برنامج "واقعي وعملي وسريع"، بهدف تنفيذ تعليمات الملك محمد السادس، الذي انتقد الطبقة السياسية والإدارة قبل أقل من أسبوع، في خطابه بمناسبة عيد الجولس على العرش. وتشمل التدابير الرئيسية إصلاح الإدارة، وتشجيع الاستثمار وتبسيط الإجراءات الإدارية. وقررت الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي بالرباط، اعتماد 6 تدابير عملية لتنفيذ مضامين خطاب العاهل المغربي، وقال رئيس الحكومة: "أقرنا وضع برنامج واقعي وعملي وسريع لتصحيح الاختلالات". وأضاف العثماني أن الإدارات الحكومية ستقدم خلال الأشهر المقبلة "أقترحات ملموسة" إلى مكتبته لتنفيذ المبادئ التوجيهية. وخلال كلمته الأخيرة، حمل الملك محمد السادس السياسة والمؤسسات مسؤولية مشاكل التنمية التي تواجه بعض المناطق، مشيداً في الوقت نفسه بحبوية القطاع الخاص.

## بيونغ يانغ

### كوريا الشمالية تطور قنبلة

### هيدروجينية بقدرات كبيرة

عن قدرة القنبلتين النوويين اللتين تم إسقاطهما على مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين في أواخر الحرب العالمية الثانية. وأشار إلى أن الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، أعلن في بداية العام الماضي أن بلاده أجرت تجارب عديدة للقنبلة الهيدروجينية

أعلنت مصادر بوزارة الدفاع الأميركية، أمس الجمعة، أن كوريا الشمالية بصدد تطوير قنبلة "هيدروجينية" ذات قدرات كبيرة، وستنتهي من تطويرها خلال ستة أشهر. ونقلت قناة (روسيا اليوم) الإخبارية عن المصادر قولها: "إن القوة التدميرية لهذه القنبلة قد تزيد مرات عديدة

# إيران تتوعد أميركا برد «ذكي» على عقوباتها الجديدة

□ طهران / رويترز- BBC

على برنامجها النووي في مقابل تخفيف العقوبات. ونقلت وكالة «أنباء الطلبة» عن نائب وزير الخارجية عباس عراقجي قوله في مقابلة مع التلفزيون الرسمي: (وقع انتهاك للاتفاق النووي من وجهة نظرنا، وسنبدى رد فعل ملائماً ومتناسباً مع هذا الأمر). وردت روسيا على العقوبات بطرد موظفين في السفارة الأميركية، بينما لا توجد علاقات دبلوماسية أو تجارية مباشرة بين إيران والولايات المتحدة، ولذا فإن الخيارات أمام طهران محدودة. وقال عراقجي إن رد طهران سيكون «ذكياً». وأضاف: (هدف أميركا الرئيس من إقرار تلك العقوبات على إيران هو تدمير الاتفاق النووي وسنرد بذكاء شديد على هذا الإجراء). وقال: (بالتأكيد لن نتصرف بطريقة توغنا في شراك سياسات الحكومة الأميركية وترامب) ووقع ترامب العقوبات الجديدة قبل يوم من مشاركة الرئيس الإيراني حسن روحاني في مراسم قبل أن يؤدي اليمين لولاية ثانية. ومن المرجح أن تزيد العقوبات جراً منتقديه المتشددين الذين يقولون إن الاتفاق النووي نوع

تعهدت إيران برد «ذكي» على العقوبات الجديدة التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب عليها، معتبرة أنها «تنتهك شروط» اتفاقها النووي مع القوى العالمية. وكان ترامب وصف حملته الانتخابية الاتفاق النووي- الذي جرى التفاوض عليه إبان ولاية سلفه باراك أوباما- بأنه «أسوأ اتفاق على الإطلاق». ووقع ترامب قانون العقوبات الجديدة الذي يشمل عقوبات ضد روسيا وكوريا الشمالية. وقالت إيران بالفعل إنها ستقدم شكوى إلى الهيئة المشرفة على اتفاق 2015 بشأن العقوبات التي أقرها الكونغرس الأسبوع الماضي بسبب تطويرها برنامجها الصاروخي وانتهاكات حقوق الإنسان. وبموجب الاتفاق قبلت طهران قيوداً



## تشكيل هيئة محلفين بواشنطن للنظر في قضية التدخل الروسي

### ترامب يلوم الكونغرس على تدهور العلاقات "الخطير" مع موسكو

### الجيش الأميركي يستعد بـ"صورة أفضل" لمواجهة تحدي روسيا

□ واشنطن - موسكو / أ.ف.ب- سكاى نيوز

شكل المدعي الخاص الأميركي روبرت مولر هيئة محلفين كبرى في سياق تحقيقه في التدخل الروسي في سير الانتخابات الرئاسية الأميركية، على ما كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» (الخميس)، ما يشير إلى أن التحقيق قد يفضي إلى ملاحقات جنائية.

وبذلك فإن تحقيق مولر، الذي عين لضمان الاستقلالية التامة للتحقيقات التي باتت تشمل احتمال وجود تواطؤ بين فريق حملة ترامب الانتخابية وموسكو، يدخل مرحلة جديدة - برأى الصحيفة التي تستند في تقريرها إلى مصدرين لم تكشف هويتهم.

وجاء في التقرير أن هيئة المحلفين الكبرى التي شكلها مولر «في الأسابيع الأخيرة» هي أشبه بغرفة تحقيق مؤلفة من مواطنين يعقدون مداوالاتهم في جلسات سرية مغلقة لمعرفة ما إذا كانت العناصر التي يعرضها المدعي يمكن أن تقضي إلى توجيه تهمة. وعلق المحامي المتخصص في مسائل الأمن القومي برادلي موس وكالة الصحافة الفرنسية: (لا تقدمون على تشكيل هيئة محلفين كبرى ما لم يكن تحقيقكم كشف عن عناصر تشير إلى انتهاك لبيد واحد على الأقل إن لم يكن أكثر من الأحكام الجنائية).

ورأى في هذه الخطوة «تصعيداً لافتاً في الإجراءات» القضائية المتعلقة بمسألة التدخل الروسي. ويخفي دونالد ترامب بشكل قاطع أي تواطؤ بين الفريقين منه وروسيا، ويعتبر أن هذه القضية هي «حملة اضطهاد» تستهدفه. ورد محامي الرئيس تاي كوب على التقرير مؤكداً أن «البيت الأبيض يؤدي كل ما يمكن أن يسرع التوصل إلى إتمام» هذا الملف، مؤكداً أن الإدارة «تتعاون بشكل تام» مع فريق المدعي الخاص. من جهتها، قالت المتحدث باسم البيت الأبيض سارة ساندرز. إن (المدير السابق لـ(إف بي أي) جيمس كومي قال ثلاث



وقال هيلسي في مقابلة هذا الأسبوع "ما لواجهة تزايد القوة الروسية وتهديدات عالمية أخرى. ونكر جون هيلسي البريغادير جنرال بالقوات الجوية، والمسؤول عن المناورات العسكرية للقوات الأميركية في أوروبا، أن المسؤولين يدركون أنهم يحتاجون للاستعداد بشكل أفضل لمواجهة تهديدات تزداد تعقيداً في كل مجالات الحرب البرية والبحرية والجوية والفضائية والإلكترونية.

وأضاف هيلسي أن تركيزه الرئيسي في أوروبا ينصب على روسيا وقال إن المسؤولين سيراقبون عن كثب مناورة تجريها موسكو تبدأ الشهر المقبل ويقول شمولا بحلول السنة المالية لعام 2020 تضم قوات من كل القيادات العسكرية التسعة للجيش الأميركي بدلاً من التركيز على مناطق بعينها أو أحد أسلحة الجيش مثل مشاة البحرية.

ملقياً باللوم على الكونغرس الأميركي في هذا الصدد. وجاءت تعليقات ترامب غداة توقيعها على عقوبات جديدة ضد موسكو في خطوة قالت روسيا إنها تصل إلى حد حرب تجارية شاملة وتقضي على الأمل في تحسين العلاقات مع إدارة ترامب. وقالت الخارجية الروسية في بيان "إنه نهج سياسي قصير النظر وحتى خطير يهدد بتقويض الاستقرار (العالمي) الذي تتحمل موسكو وواشنطن مسؤولية خاصة عنه".

ودعت موسكو وواشنطن إلى "التخلص من الأوهام والإبرك أن أي تهديد أو محاولة ضغط لن تجبر روسيا على تغيير سياستها أو التضحية بمصالحها القومية". من جهة أخرى قال ضابط كبير في الجيش الأميركي في مقابلة مع رويترز، إن الجيش يتحول نحو إجراء مناورات عسكرية ذات

مراة إن الرئيس غير مستهدف بالتحقيق، وليس لدينا أي سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن ذلك تبذل). وقام ترامب في (أيار) بإقالة جيمس كومي على خلفية القضية الروسية التي كان في حينه يتولى التحقيق بشأنها، ما أدى إلى تكليف مولر. وبموازاة التدخلات الروسية، يحقق مولر في أي روابط مالية بين دونالد ترامب وشركائه وبين روسيا، وفق شبكة (سي إن إن). وحذر الرئيس الأميركي علناً المدعي الخاص بأنه سيتجاوز خطأ أحمر في حال أجرى أي تحقيق في ملفه المالي، ما يبعث مخاوف لدى عدد من المراقبين والأعضاء في الكونغرس من أن يحاول الرئيس إبعاد مولر من التحقيق الذي يزداد تشعباً.

من جانبه قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس، في تغريدة على تويتر، إن علاقات بلاده مع روسيا "عند مستوى خطير للغاية هو الأدنى على الإطلاق"،

## International Press

### THE TIMES

## اتفاق الهدنة بين حزب الله وفتح الشام يمنح الأسد فرصة لإعادة تشكيل سوريا

ثلاثة عناصر من حزب الله وهم: محمود حرب وحسام فقيه وحافظ زعيم مقابل إفراج الحكومة اللبنانية عن سجينين من رومية وآخر أنهى محكوميته في سجونها، بحسب وكالة الأنباء الرسمية في لبنان. وختمت كاتبة المقال بالقول إن "المعارضة السورية تصر على أنها تتعرض لعملية إجلاء قسرية، تهدد لجمعيتهم في شمال شرقي سوريا، كما أنهم يرون أن الرئيس السوري مستعد للتنازل عن بعض المناطق في البلاد من أجل استعادة السيطرة على باقي أراضيها"

على الحدود اللبنانية - السورية، بحسب كاتبة المقال. وأضافت أن "انتصار حزب الله وتنفيذ أكبر عملية إجلاء لمواطنين السوريين يمثل خطوة مثالية لاستعادة الأسد سيطرته على ما يطلق عليه اسم "سوريا المفيدة" - وهي عبارة عن حزام من المناطق الحضرية التي تشمل العاصمة السورية دمشق مروراً بالساحل وصولاً إلى شمال مدينة حلب". وأوضحت كاتبة المقال أن "اتفاق الهدنة ساعد الأسد على استعادة السيطرة على معال المعارضة". وبموجب هذا الاتفاق أطلقت الجبهة

نطالع في صحيفة التايمز تقريراً لهاंना سميت بعنوان "اتفاق (مع) المتمردين يسمح للأسد بإعادة تشكيل سوريا". وقالت كاتبة المقال إن "ألاف إسلامي سوري وعائلاتهم انتقلوا من لبنان إلى شمال سوريا، في واحدة من أكبر الاتفاقات التي أبرمت خلال الحرب الأهلية في سوريا المستمرة منذ 6 سنوات". واستسلم عناصر الجبهة الأسبوع الماضي بعد مشاركتهم في معركة استمرت 6 أيام مع حزب الله - حليف الرئيس السوري بشار الأسد - في عرسال معقلهم الرئيسي

### The New York Times

## نيويورك تايمز: ترامب يتبنى خطة لتقليص عدد المهاجرين الى النصف

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، أن الرئيس دونالد ترامب يتبنى مقترحاً يهدف لتفضيل المهاجرين ذوي المهارات والتعليم والقدرات اللغوية بدلاً من الروابط العائلية، إضافة إلى تقليص أعداد المهاجرين المقبولين للنصف. وأوصحت الصحيفة، في تقرير عبر موقعها الإلكتروني، الخميس، أن مشروع القانون الجديد يهدف لتقليص الهجرة الشرعية إلى الولايات المتحدة الأميركية للنصف خلال عشر سنوات، من خلال تقييد قدرة المواطنين الأميركيين والمقيمين بشكل قانوني على إحضار أفراد عائلاتهم للبلاد. ومن المنتظر أن تدخل الخطة تغييرات كبيرة على نظام الهجرة القانونية القائم منذ عقود، وتمثل آخر جهود الرئيس الأميركي لوقف تدفق القادمين الجدد للولايات المتحدة، وأشارت الصحيفة إلى قرار "ترامب السابق بمنع دخول الزائرين من 6 بلدان ذات أغلبية مسلمة، في إطار عرضها لإجراءاته للحد من تدفق اللاجئين، كما زادت اعتقالات المهاجرين غير الشرعيين، إلى جانب ضغط البيت الأبيض لبناء جدار على طول الحدود الجنوبية مع المكسيك لمكافحة تسلسل المهاجرين.



بالييت المدى



ستار كاوش

لوحات للإيجار

تُعَرِّضُ اللوحات الفنية عادة في المعارض، كي يحضر بعض الناس لرؤيتها والتمتع بمعالجتها الفنية وتقنياتها وأجوانها، وطريقة رسمها بشكل عام. يتجول هؤلاء بينها، ويعيدون التطلع والمشاهدة لبعض الوقت، ثم (ربما) يقررون اقتناء واحدة هنا وأخرى هناك، حسب الثمن الذي يناسبهم وكذلك وفق بعض المقاييس التي تتلائم مع المكان الذي يقررونه لها. هذا ما يحدث كل يوم، بل كل ساعة في الغاليريات التي تحتضن المعارض وتعرض اللوحات، بكل مدينة في هذا العالم. لكن ماذا يفعل الأشخاص المحبين للفن والمتطلعين الى الجمال، إن لم تكن معهم مبالغ كافية لدفعها ثمنًا للأعمال الفنية، وهم تواقون بذات الوقت لتعليقها في بيوتهم كي تُضفي على المكان بعض الجمال أو تمنحه نوعاً من الطمأنينة والهدوء، أو تشير بعض الخيال والمتعة في أجواء البيت؟ إلى ماذا يلجأ هؤلاء الأشخاص وهم لا يستطيعون تسديد ثمن أو ضمان الاعمال الفنية التي تكون غالبية في الغالب؟ هل يستدينون مبلغاً من المال من أحد المصارف لتجميل بيوتهم؟ أم يحاولوا إستئثار الغاليري لمراعاة وضعهم، أم يبخرون المال فترة من الزمن بانتظار تعليق لوحة فنية على الحائط المقابل لأريكة جلوسهم كل مساء؟

وبدلاً من الإجابة عن هذه التساؤلات وإيجاد الحلول لها، لجأت بعض الغاليريات والمراكز التي تعرض الاعمال الفنية على تأسيس أماكن خاصة لتأجير هذه الأعمال، وبأسعار مدهشة ومختلفة. وما على هذه الغاليريات لتحقيق هذا الهدف، سوى أن تطلب من الفنانين - الراغبين في ذلك - أن يعيروا أعمالهم - الزائدة أو المتكسدة في الرسم - لبعض الوقت مقابل بعض المال، لمنح الناس فرصة مشاهدتها من جديد، وامكانية استئجارها هكذا انتشرت منذ سنوات طويلة أماكن تأجير اللوحات في أوروبا. وفي هولندا على سبيل المثال، هناك قاعة عرض لتأجير الأعمال الفنية في كل مدينة وقرية، وفي بعض المدن الكبيرة مثل امستردام توجد العشرات من هذه القاعات أو الغاليريات التي تؤجر الفن لمن يرغب بذلك وفق شروط واضحة وسهلة وفي متناول اليد، كل وقت. فما عليك سوى أن تذهب الى هذه الأماكن وتتفحص اللوحات أو المنحوتات وقطع السيراميك لتختار ما يناسب مزاجك الآن، وفي بعض الأحيان يذهب الأشخاص لتأجير مجموعة من اللوحات لأنها تناسب الضيوف الذي سيلطون عليهم، أو تلائم مع أجواء الحفلة التي سيحضرها مجموعة معينة من الأصدقاء. لا يتطلب منك ذلك سوى الدخول الى هذه القاعة الأنيقة، وستستقبلك عادة، امرأة جميلة تدير المكان، وتفوق بابتسامة الى ماتريد، او تمنحك بعض المعلومات والتفاصيل وتدعك تتجول في المكان لتختار ما هو مناسب. تشير لك هنا وهناك وتضع أمامك قائمة بالمعروضات، مصحوبة بفضن الأجرة لمدة شهر، وهذا يتعلق بنوعية العمل الفني وحجمه وقيمتها الشرائية. كل هذا طبعاً وفق شروط مكتوبة ومتفق عليها، وفي مقدمتها المحافظة على العمل بشكل جيد من أي ضرر أو تلف وما شابه ذلك.

وفي حالات كثيرة يجدد الناس استئجار ذات الأعمال الفنية أو يمددون وقتها مرات عدة، لأنهم قد بدأوا بالتعود عليها، وبدت لهم منسجمة مع المكان أكثر. ومع مرور الوقت تصبح وكأنها جزء من مقتنياتهم التي تألفوا معها وأحبوها، لهذا يبدون بإدخار بعض المال خلال فترة استئجارها ليقتنوها في النهاية بشرائها، لتبقى معهم ولهم طوال حياتهم. هكذا يفكرون بطرق مختلفة لإيجاد حلول دائمة للتمتع بالأعمال الفنية وعرضها في بيوتهم، وحسب الإحصائيات التاريخية في هولندا، فخلال القرون الأربعة الماضية لا يخلو بيت من البيوت من لوحة واحدة على الأقل معروضة على أحد الجدران، وأحياناً تحتوي بعض البيوت على عشرات الأعمال الفنية التي حولتها الى مايشبه المتاحف.

المعرض السنوي الـ ٤٣ للجمعية العراقية للتصوير  
تجربة جديدة للمشاركين جاءت بنتائج مذهلة

نحن لانستطيع الاحتفاظ بذكرياتنا الجميلة واستعادتها إلا بـ صندوق أحييتنا، وقد لا يكتفي البعض بعنصر الخيال لاستعادة ما يحب، لذلك نحن بحاجة الى من يحتفظ لنا ببعض ذكرياتنا، سواء أكانت مع أماكن، أم اشياء، أم أحداث، أم شخوص...



زينب المشاط

قبل قرون من الآن لم يكن أحد ليستوعب أن من الممكن لنا أن نحفظ تلك الذكريات، ونستعيدها وننظر لها اماننا، ونسلك بها بين أيدينا أو نلصق صفحاتها، وبعد أن وجدت الكاميرا، صار بإمكاننا أن نحفظ بكل ذكرياتنا الجميلة، ونستعيدها كصورة غير متحركة، أو كصورة متحركة من خلال تسجيلات الفيديو...

لم تعد الكاميرا وسيلة لحفظ الذكريات واستعادتها فحسب، إنها أداة وتقنية فنية، لفن عرف بـ "الفوتوغراف" وأصبح المصورون يتنافسون في أجمل اللقطات التي يفتنسونها بكاميراتهم، وبعد ظهور المؤثرات البصرية، ازداد وقع التنافس وشدته بين المصورين الفوتوغرافيين، وهنا ازدادت القيمة الإبداعية والبصرية لفن الفوتوغراف، الذي أصبح ومن خلال لقطه واحدة يجسد لنا حكاية كاملة، أو بإمكانه أن يوفر لنا جانباً من الدروس الفيزيائية، أو يتيح لنا التعرف على التكنولوجيا العصرية... في العراق اصبح الفوتوغراف فناً حاله حال الفنون التي تناقش قضاياها ومشكلاتها، تقام لها المعارض والعروض، وتناقش تلك اللوحات الفوتوغرافية التي يتم عرضها من خلال لجان نقدية، وجاء تأسيس الجمعية العراقية للتصوير الفوتوغرافي دعماً لفن الفوتوغراف، من خلال تقديم مهرجان سنوي يتم خلاله عرض أعمال المصورين المتنافسة في المحاور الفوتوغرافية الثلاثة "المحور العام الملون، محور

الخطوط، والمحور أحادي اللون الأول وهو الرئيس، فتمتص ١٨٦ من كل محور بالجوائز " الذهبية، الفضية، البرونزية، وثلاث جوائز للجمعية"، وبعد ثلاثة وأربعين عاماً تحتفي الجمعية العراقية للتصوير الفوتوغرافي بمهرجانها السنوي الثالث والأربعين والذي تضمن معرضين، الأول معرض عام، والثاني معرض جسد انتصارات القوات العراقية المسلحة بمعارك تحرير الموصل...

مدير المعارض في جمعية المصورين الفوتوغرافيين زهير السوداني، تحدث للمدى عن خطوات العمل التي بادرت بها الجمعية لإقامة المهرجان السنوي الثالث والأربعين ويقول "إن هذا المهرجان انطلق تزامناً مع انتصارات الجيش العراقي في تحرير الموصل، إضافة الى مناسبة عيد المصور العراقي، اقامت الجمعية العراقية للتصوير معرضين الاول فني وابداعي، والثاني كان عن انتصارات القوات العراقية والذي اشترك فيه قرابة ١١ مصورا من جميع محافظات العراق، وضم المعرض ٣١ لوحة تجسد الانتصارات تجسيدا فوتوغرافيا ابداعيا، وهذا معرض

الاولى إلا أنها جاءت بنتائج مذهلة وعلى العكس تماماً من التوقعات، فمن ناحية عدد المسجلين وعدد المشاركين، سنجد أرقاماً كبيرة شاركت في هذا المعرض، وهذا حدث يمكن اعتباره الاول على صعيد معارض الفوتوغراف في العراق"

قد لا يكون نجاح الجمعية العراقية في قاعات مناسبة مخصصة مثل لسنوات عدة ماضية في سبيل تطوير طريقة المشاركة، ورسالة التحكيم، كما عملت على طباعة دليل ذي جودة عالية واقامة المعرض في قاعات مناسبة مخصصة مثل هذه العروض، إضافة الى تأطير الاعمال بما يليق بالمصورين، رغم أن النجار يذكر أن "الأمكانات قليلة لكن الجهود المخلصة المبذولة كلت اعمالهم بالنجاح"

أيضاً جال النجار أن يقدم شرحاً مفصلاً عن الموقع الذي تم خلاله تسلم اعمال المشاركين وذكر أن "الموقع يوفر امكانية تغيير العمل وحذفه من قبل المشارك، بالطبع خلال الوقت المخصص لتسليم الاعمال، كما أن المشارك يمكن أن يتأكد من قبول عمله للمنافسة من خلال لائحة المشاركين الموجودة في المعرض، إضافة الى تأطير الاعمال بما يليق بالمصورين، رغم أن النجار يذكر أن "الأمكانات قليلة لكن الجهود المخلصة المبذولة كلت اعمالهم بالنجاح"

معرض يتيح الفوص في أعمال  
كليميت من كل جوانبها

ميلانو/ أف ب

المعرض عبارة عن تجربة متعددة الوسائط إلا أنها تخلو من أي عمل للفنان. وتعرض نسخاً للوحات الرسام وصوراً له ولشريحة حياته امبلي هوغو وليفيينا في الفترة التي عاش فيها، على جدران المتحف في اجواء شاعرية. وترافق الموسيقى الزائر في هذه الرحلة.

يتيح متحف الفن الحديث في ميلانو حتى السابع من كانون الثاني، فرصة الفوص كلياً في اعمال غوستاف كليمت قبيل مئوية وفاة الرسام النمساوي الشهير في العام ٢٠١٨.

وقال سيرجيو ريزاليتي "مجال الرسم كانت ضمن ديكور مسارح كبيرة. كان يعيش في مدينة مجبولة بالموسيقى والأدب والفن المعماري. كانت فيينا تعيش يومها عصراً جديداً بهياً". ويوفر معرض "كليميت اكسبيرينس" هذا "امكانية الفوص كلياً بتفاصيل اعمال كليميت الرائعة (..) كما لو اننا نتمتع بعين راصدة تسمح بولوج كل تفاصيل لوحة ومعرفة الفكرة الكامنة وراءها" على ما أوضح ريزاليتي.

ويعد غوستاف كليمت المتمرد على البورجوازية والأخلاق السائدة في عصره (١٨٦٢-١٩١٨) أحد رواد حركة الانفصال في فيينا. ومن بين أشهر أعماله "القبلة".

البعض الآخر على جوانب أخرى أكثر بساطة، ولم تتوقف نظرة المصورين عند العمارة البشرية فانتقلوا لتصوير العمارة التي تصنعها الطبيعة في بعض المناطق الجبلية، وكان العنصر البشري أيضاً حاضراً في الاعمال أما عن طريق الاستعانة بممثل أو التقاط صور عفوية للبشر العاديين والمارة.

وكان "الشارقة.. وجهة نظر" قد تناول في دوراته الأربع السابقة مجموعة من الثيمات، حيث شكّلت ثيمة "البورتريه الشخصي" انطلاقته في الدورة الأولى، ولتشكّل "الطبيعة الصامتة"، و"البورتريه"، و"الحياة في إمارة الشارقة" ثيمات الدورات التي تلتها، شارك فيها جميعاً أكثر من ٢٠٠ مصوّر قدموا تنوعات ابداعية مميزة أثرت المشهد الفوتوغرافي في دولة الإمارات ومنطقة الخليج العربي.

يفتح اليوم بمشاركة ٦٢ مصوراً و١٨٠ عملاً فوتوغرافياً  
"الشارقة.. وجهة نظر" يلتقط العمارة والمشهد الحضري

تفتتح مؤسسة الشارقة للفنون في تمام السادسة من مساء اليوم السبت الموافق ٥ آب ٢٠١٧، النسخة الخامسة من معرضها الفوتوغرافي "الشارقة.. وجهة نظر"، وذلك في رواق ١ ورواق ٢ من المباني الفنية للمؤسسة، الواقعة في ساحة المريجة في الشارقة، حيث يستمر لغاية ٥ تشرين الاول ٢٠١٧. يشارك في المعرض ٦٢ مصوراً من دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي يعرضون فيه ١٨٠ عملاً فوتوغرافياً تتمحور حول ثيمة المعرض لهذا العام "العمارة والمشهد الحضري".

الشارقة / خاص بالمدى



يشكّل معرض "الشارقة.. وجهة نظر" واحد من أهم مشروعات البرامج المجتمعية التي أطلقتها مؤسسة الشارقة للفنون لتعزيز مهارات المصورين المحليين والإقليميين، وتشجيع مشاركتهم للأفكار والخبرات، إضافة لطرح فرص تعاون جديدة في المجال الثقافي المحلي والإقليمي. وكانت المؤسسة قد أطلقت دعوة للمشاركة في ايار الماضي، حيث استجاب عدد كبير من مواطني ومقيمي دولة الإمارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي، ذوي خلفيات احترافية مختلفة، ومهارات واهتمامات متنوعة، حيث ضمت المشاركات طيفاً واسعاً من الصور الفوتوغرافية التي تعكس بشكل فريد ثيمة المعرض، وتحاكي مجتمعاً نابضاً بالحياة.

وتتنوع الاعمال التي وقع عليها الاختيار، ما بين تصوير العمارة الحديثة والقديمة وهو ما يعكس إدراك المشاركين لأهمية الفكرة وغنى القصة

التي تكمن وراء الصورة بعيداً عن حجم أو نوع البناء. كما وثق بعض المشاركين أنماطاً هندسية دقيقة بينما ركز

عليها الاختيار، ما بين تصوير العمارة الحديثة والقديمة وهو ما يعكس إدراك المشاركين لأهمية الفكرة وغنى القصة





# المثقف العراقي . . وسقف الامتيازات الأيل للسقوط عليه !

عادل العامل

الجلبي: تنمية المعرفة في مواجهة الأزمات في ملتقى الحوار الإنساني بمانشستر



مانشستر / محسن الذهبي

بحضور متميز لعدد من اكاديمي ومثقفي الجالية العراقية في مانشستر، بدأت أولى جلسات (ملتقى الحوار الإنساني - رباحين الجلبي) مفتش هندسي في مجال السلامة الصناعية والمهنية لحطات الطاقة والمفاعلات في المملكة المتحدة والاستشاري في مجال الهندسة البحرية. قدمها الدكتور محمد الركني بشرح مبسط وشيق لدور المثقفي في استقطاب العقول العراقية المهاجرة والاستفادة من خبراتها في إثراء المشهد عبر التلاقح الفكري بعيداً عن المؤثرات الطائفية.

ابتدأ المحاضر بتعريف شامل بمفهوم الأزمات وسماوات نشوتها وما تخلف من اضطرابات أو صراعات، وخسائر بشرية أو مادية تختل فيها منظومة القيم والعلاقات الإنسانية والمؤسسية والتي تخرج من إمكانية السيطرة عليها فتهدد كيان المجتمع. وحدد سمات الأزمات بدءاً من فقدان السيطرة عند نشوتها لضعف التنبؤ الدقيق بها من قبل المسؤول وعدم توفر المعلومات الدقيقة عن مسبباتها قبل حدوثها، وفقدان السيطرة والدور وغياب الحل السريع والجزري بسبب الصدمة وضيق الوقت لتخاذل القرار في المعالجة الفورية .

وحدد الأستاذ الجلبي مثلت أسباب نشوء الأزمات بالإنسان ذاتياً عبر مصالح ونزعات وسوء تقدير لقصور النظر وارتجالية غير علمية، ومهتيا بعدم الكفاءة والتعجل باتخاذ القرار والفساد والاستغلال الوظيفي وضعف التدريب ونقص الدراسات والمعلومات. والسبب الثاني هو عامل خارجي كالصروب والكوارث الطبيعية وملوثات البيئة والأزمات المعتمدة، أما آخر الأسباب فهو الإدارة وما ينشأ عنها من ضعف وقرارات عشوائية وضعف الإمكانيات والمعلومات والروتين.

وختم المحاضر بستر استراتيجيات التعامل مع الأزمات عبر طرق تقليدية وأخرى غير تقليدية في ايجاد فريق تخصصي ذي خبرة لدرء الطوارئ والمشاركة الديمقراطية والاحتراف بالحوار .

وبعدا فتح النقاش للحضور فكان العراق وأزماتة ومحاولة ايجاد السبل المناسبة لحلها هو المحور الرئيس والهيم الأول للمجتمع.

• صلاحيات المادة للنشر.  
• انعدام التالىق الإبداعي في الإنتاج الثقافي تقريباً فلا من جواهري جديد، أو نازك ملائكة، أو بياني، أو جواد سليم، أو فرمان، أو على جواد طاهر .. ربما لأن الوضع الذي نتحدث عنه الآن لا يقرن قامات عالية في أي مجال!  
• تساؤل فرص العمل والإبداع أمام كتاب أدب الأطفال ورشاميه مع اضمحلال نشاط دار ثقافة الطفل التابعة لوزارة الثقافة، واستنكاف المجلات الثقافية والصحف اليومية في العراق العظيم من الاهتمام بثقافة الطفل بأي شكل من الأشكال، مع إن من الواجب الإنساني عليها المساهمة في رعاية هذه الشريحة الاجتماعية الغضة الواسعة، وهي بالمالايين، مما تستطيع الصحافة تقديمه لها يومياً من نتائج فكري وفني هادف. فيستفيد الأطفال القراء، بذلك، وينظرون أو ينشط كتاب أدب الأطفال وفنانونه، ويتألق وجه الحياة اليومية.

• غياب اهتمام الصحافة العراقية تماماً تقريباً بالتراث الأدبي القديم، أحد الأركان الأساسية للثقافة الأدبي العراقي المحترم في الماضي، خاصة بعد جعل مجلة (المورد) التراثية التي تصدرها دار الشؤون الثقافية، مقتصرة على الوسط الأكاديمي فقط، من دون إيجاد منفذ آخر لكتاب أدب التراث الأدبي الأصيل الجميل وقراءته والمهتمين به بخلاف الأغراض الفكرية.

• تقلص قيمة المكافأة النقدية في الصحف والمجلات عموماً بطريقة "شيلوكية" بانسة، وحجبها عن القصة والشعر تماماً.  
• تراجع السلطة "سكتاوي" عن منحة الأبداء والفنانين والصحافيين السنوية، من دون أي تداول في هذا الشأن مع أصحاب الشأن، أو في الأقل تحديد زمن معلوم لهذا التراجع "السكتاوي" المغيب!

• مهزلة العجز المالي والمهني غير المسبوق في وزارة الثقافة، بعد فرهود بغداد عاصمة للثقافة العربية 2014" السنوي الصيت.

بقول الفيلسوف اليوناني القديم هركليطس، إن المرة لا يسبح في النهر نفسه مرتين، لأن المياه التي يتكون منها النهر لا تبقى في مكانها بل تمضي لتأتي مياه غيرها وهكذا. وعلى هذا فإن علينا كما يبدو الإقرار بأن الشعب العراقي اليوم لم يعد ذلك الذي كان قبل نصف قرن مضى أو عقود، لأن مياهاً كثيرة قد تغيرت فيه وحل غيرها مراراً عديدة، وبالتالي فإن شعب تلك التقاليد والمفاهيم والقيم الجميلة التي عرفناه بها لم يعد موجوداً. فما هو موجود هو شعب بمفاهيم وتقاليد وقيم أخرى، منها ما أوردها أعلاه من "عيوب" ليست، في الحقيقة، عيوباً ربما إلا في نظر أفراد من الشعب الذي كان!

في زمن السفاح الطاغية الذي أُلْتُ في "معجزاته" الكتب، وبذلت في دراسة فكره الجهنمي المريض شهادات الدكتوراه، وقيلت في كوارثه القصائد العصماء، وأنشئت تغزلاً بمحاسن وجهه الرهيبة الأغاني! وما تزال بيننا اليوم عيئة لا بأس بها من مذاهبي ذلك السلطان وسلطين وقتنا هذا، في واجهة النشر اليومي، والنشاط الثقافي، والسياسي، والأكاديمي، شاهدأ على مدى ما يمكن أن يصل إليه "المثقف" من انحطاط إذا انحط!

وإذا كان سقف الامتيازات المادية مرتفعاً بطبيعة الحال بالنسبة لتلك الجوقة الهزيلة الخلق والخلق من المطبلين للطاغية وزبانيتها، على وقع "أعطوه ألف درهم"، فإنه كان بالطبع في أدنى حالاته بالنسبة لأبناء الشرفاء من الأبداء والفنانين آنذاك، هذا إذا سلم الواحد منهم من الأذى نتيجة احترامه لنفسه ولأدبه أو فنه النظيف.

وإذا طويلاً تلك الصفحة الكالحة المعرفة من تاريخ الثقافة العراقية، وتفقدنا سقف الامتيازات في زمننا هذا، لوجدنا أنه ظل في حالة انخفاض وارتفاع لفترة من الوقت، مادياً ومعنوياً، حتى انتهى به الأمر إلى الهبوط والتصدع لدرجة صار معها أيلاً للسقوط في أية لحظة على من تبقى تحته من أبداء وفنانين محترمين. وقد شهدنا من آيات ذلك:

• انتقال التصارع على السلطة والنفوذ والمنافع المادية حتى إلى الاتحادات والجمعيات الثقافية، طلباً لامتيازات توفرها مثل هذه المواقع لرؤسائها والعلوم المحيط بهم في مثل هذه الأحوال، وليس ارتقاء بثقافة لم يعد بالإمكان الارتقاء بها في ظل هذه المرحلة الاستثنائية من التجهيل العام!



## الاحتفاء (بروشيرو) في شارع دجلة الثقافي

متابعة/ مصطفى السعودي

منوهاً: إلى أنه تانى كثيراً قبل إصدارها كي تكون ناجحة أكثر. لافتاً: إلى حمل الإصدار الأول الذي يرى القاص أنه يجب أن يكون بالمستوى الذي يتيح لكاتبه أن يتواجد في المشهد الثقافي بجدارة ... واسترسل رشيد: إن اللهمّ اليومي للعراقي والمتغيرات الكبيرة والجسيمة التي طرأت على المجتمع، لا يجب أن تترك من دون توثيق أو محاولة أرشفة للمعاناة التي تذوق الجميع مراراً. لافتاً: إلى أنه يدخل على عوالم الشخصية والحدث ويلج الأمكنة التي سيتواجد فيها شخص قصصه كي تكون القصة مجسدة بشكل جلي للواقع الذي يدخل فيه الخيال والمخيلة من نوافذ عدة وهما يرسمان خطوطهما الخاصة بالواقع. مؤكداً: أن تجربة "روشيرو" وما أثارته في الأوساط

أقام شارع دجلة الثقافي في مدينة الكوت، جلسة احتفاء بالقاص حسين رشيد ومجموعته القصصية "روشيرو" قدم الجلسة القاص عمار الناجي الذي بين في مستهلها، أن تقدم مبدعاً إلى جمهوره، فقد شرعت نافذة النسيم، وأن تقدم حسين رشيد، حاملاً روشيرو، فقد شرعت، نافذة بسعة الحلم.. مبيناً: أن روشيرو وبوقت قياسي، استطاعت أن تحجز مكانتها في الساحة السردية العراقية بكل جدارة واستحقاق. لافتاً: إلى أن القاص حسين رشيد، له خصوصية في السردية العراقية... بعدها تحدث القاص المحتفى به عن طبيعة المجموعة التي عندها جواز سفر،

السردية والنقدية حملة مسؤولية أكبر في الإصدار المقبل. المدخلات النقدية ابتدأت مع الشاعر مهدي القريشي، الذي أشار إلى ما كتبه الناقد عبدلي حسن عن "روشيرو" واشكالية التجنيس، موضحاً أن الكاتب أراد التخلص من القيود الكتابية والرتابية، لذا ولج إلى عوالم أوسع وأشمل استلهم منها بهذا العمل الذي سيبقى يثير الأسئلة.. في حين بين الناقد محمد رشيد السعيد، أن هذه المجموعة القصصية ضاجة بالألم والمهانة والدما التي سالت.. منوهاً: إلى أن القصص التي تستبدل هذه الموضوعات قد تكون قبيلة جداً... لافتاً: إلى موضوع الشكل أن الكاتب تعمد طريقة الكتابة، حيث قسم المجموعة إلى أربعة أقسام، الأول ضم قصصاً قصيرة جداً، وهي الأقرب إلى تجنيس المجموعة. فيما كان القسم الثاني قصصاً جمعها الموضوع والبنية والشكل، أما الثالث فقد أرتأى رشيد أن يكون بطريقة كتابة جنسها ثلاثيات تجتمع بالثيمة الرئيسة أو الحدث أو حركة البطل، فيما كان القسم الرابع مشاهد قصصية. أما الناقد د. كريم ناجي، فقد أشار إلى حديث الضيف ومهيم الإصدار الأول عاداً إصداره الأول بالناجح جداً والموفق. لافتاً إلى اهتمام رشيد، بالشكل التجنيسي والحدث، إذ لم يسمح أن تميل كفة أحدهما على الآخر وهذه نقطة تحسب له. مشيراً: إلى أن رشيد تحدث أيضاً عن الكتابة للقارئ والناقد في ذات الوقت، حقيقة أن هناك نمطاً أحياناً ينتج الكاتب في نيل إعجاب القارئ العادي والناقد والمتخصص بالشأن السردية الأكاديمي.

## تأثير الحضارات الشرقية على جزر اليونان في مكتبة الإسكندرية

متابعة/ المدى

ونشرق شبه جزيرة البلقان، وخاصة في قسمها الشمالي أي مقدونيا ذات الأصول المختلفة من التراقيين والإلبيريين والأبان، والتي كان لها دور تاريخي فيما بعد للسيطرة على كل المدن اليونانية وجزر بحر إيجا بما فيها جزيرة ساموثراقيا. تعد ساموثراقيا واحدة من أهم البلدان الهيلينية ذات المكانة الدينية المقدسة، التي عُرفت باسم الماوى والحرم المقدس للإلهة العظام، وارتبطت بعقيدة عرفت باسم كايبروي؛ حيث تمارس بها طقوس غامضة دينية سرية لمجموعة متداخلة من الآلهة اليونانية والفرجية التي انغمرت بها جزيرة

ساموثراقيا. وقد اكتسبت هذه الجزيرة أهميتها كإحدى أهم المحطات التجارية التي يتوقف عندها التجار من وإلى السواحل الغربية لآسيا الصغرى وشرق مقدونيا واليونان بكل موانئهم وخليجهم المنتشرة على سواحلهم. يذكر أن هناك علاقات متبادلة قامت بين جزيرة ساموثراقيا، وبلاد الشرق القديم طوال الفترات التاريخية المختلفة، مما أسفر عنه تبادل في متنوع واضح للغاية من خلال الآثار المعمارية (المدنية - الدينية - الجنائزية) بالجزيرة والتي تميزها عن بقية الجزر المتناثرة بين آسيا الصغرى وبلاد اليونان.

## موسيقى السبت

# الكورد

الكورد هو مجموعة من النغمات تؤدي في آن واحد، تكون منسجمة بعضها مع البعض الآخر وفق قواعد التألف النغمي (الهارموني) فيكون وقعها على الأذن مستحبا. وهذه الكوردات هي لبنات البناء الموسيقي إذ يستعملها المؤلف في الانتقال والتدرج في البناء النغمي الهارموني وفق ما يخطط له من عمل موسيقي. وتدرج الكوردات هو الآخر يتبع قواعد التألف النغمي، التي ترسخت عبر قرون طويلة لكنها ليست قواعد ثابتة مطلقة بل قد تتغير حسب الأذواق والعصور.

ثائر صالح

بدأ أوبرا الدرامية تريستان وإيزولده (1865) بكورد من هذا النوع في الخانة الثانية بعد أربع نغمات عزفها قسم التشيللو، لكنه بدلًا من حل التوتر بالتوجه بالموسيقى نحو الكورد المطلوب حسب المناهج التي تدرس في الكونسرفاتوار، استمر في الخانة الخامسة بكورد آخر عمق من الشعور بالتناظر، واستمر طوال الأوبرا محافظاً على مستوى التوتر الهارموني عالياً حتى المشهد الثالث من الفصل الثالث في المشهد الذي يصور موت إيزولده، أي بعد ساعات من تكرار هذا الكورد دون حله. وتلاعب فاغنر كذلك بهذا التوتر، فكان يوحي بأنه على وشك حل التناظر، في لحظات مثل مشهد الحب في الفصل الثاني عندما يوشك تريستان وإيزولده بلوغ الذروة (الحسية) عبر عنها فاغنر بالاقتراب من حل التناظر والاقتراب من إداء نغمة واحدة فقط في التسلسل النغمي

تضع الامور في نصابها، لكن ذلك لم يتم بسبب اقتحام الغرفة التي كانا فيها وتهديد تريستان. كان هذا العمل الجريء من الأسباب التي تجعل من فاغنر واحداً من المجددين في الموسيقى، وأحد عباقرة الموسيقيين عبر توظيفه الموسيقى بشكل جديد في خدمة العمل الدرامي الذي يؤلفه. أوبرا أو دراما تريستان وإيزولده من أعمال فاغنر الخالدة، مهد فيها الطريق لأعماله الدرامية اللاحقة: رباعية النيبلونج وباريسفال. فاغنر موسيقي اشتد حول موسيقاه الصراعات والخلافات، فهناك من يعيش موسيقى فاغنر، وهناك من لا يطبق سماعها لكن الشكل يتفق على أهمية هذا الموسيقار الألماني الجريء في موسيقاه، التي هي نتاج تطور الموسيقى الرومانتيكية ووصولها القمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر.





## سلامة موسى الحائر دوما . . والديمقراطية

(٨)



د. رفعت السعيد

وهو ان يقوم بتعريف المجتمع وكشف مشكلاته، يكشف معها التغييرات التي تظهر في تصرفات الافراد... انه باختصار واحد من المفكرين ورجال الخير الانسانيين الذين يهتمون بتحسين اوضاع الطبقات الكادحة في اطار المجتمع البرجوازي، وهو واحد من المصلحين الذين يستمدون آراءهم الاصلاحية من فضاء عرفهم. وهكذا فإن سلامة موسى وقد تعرف على الماركسية وأخذ منها بعضاً من جوانبها وخاصة تفسيرها الاقتصادي لتطور المجتمعات إلا أنه لم يتلمس تكوين منهاج شامل ولا اتخذ أو أشار أو حيد اتخاذ اسلوب ثوري كبرنامج لحركة الطبقة العاملة. ولهذا فإننا نستطيع القول عن ثقة بأن سلامة موسى قد تعرف علي

اليه (مقال في المجلة الجديدة- العدد الاول - نوفمبر ١٩٢٩ ص ٢٨) وهذه الافكار حملتني سابقا حياحيا أمل كبيرة وبعيدة ومسرفة في مستقبل الانسان القريب في ظل الاشتراكية ، ثم ينتقل عشماوي إلى مقدمة السويبرمان وينقل منها هجوما ضاريا علي النظام الرأسمالي "إلى متى يعيش بيننا روتشيلد وسوارس وامثالهما لبحرموا الأمة من خبراتها في نظام رأسمالي قذر" ثم يقول عشماوي "لقد تأثر سلامة موسى بالماركسية واستفاد منها منهجيا بمعنى انه أخذ منها ما يمكن أن يكون علاجاً للواقع الاجتماعي المتخلف... وهو يعترف بأنه إذ تعرف على الجمعية الغالبية في لندن فقد كان يسمع باستمرار تعبير التدرج بمعنى تجنب الثورة والفكر الثوري" لكنه وفي بداية الثلاثينيات بدأ يتحدث عن الماركسية مؤكداً "لا يمكن لاحد أن يسمى نفسه مثقفا اذا كان يجهل الماركسية حتى ولو كان يكرهها فاللزمة العالمية التي اتت عام ١٩٣٠ اظهرت قيمة الماركسية في فهم السياسة العالمية والتطورات التاريخية" ويضيف "فأنا لا أقرأ الجريدة اليومية ولا

وإذا كانت اشتراكية سلامة موسى فايبة النزعة، منزوعة الثورية وتقوم على اساس التدريجية.. فماذا عن ماركسيته. ثمة دراسة اعدها السيد محمد عشماوي عنوانها سلامة موسى والماركسية (مجلة الكاتب عدد ١٦١ عام ١٩٧٤ ص ١٢٢). ونقرأ في رؤية هذا الباحث "سلامة موسى هو افراز لاحدى الشرائح المتواضعة من البرجوازية المصرية التي نمت منذ القرن ١٩، وهذا الانتماء الطبقي يضرس لنا حقيقة المعاناة التي عاشها بعد أن قرر أن يربط مصيره بقضية التغيير الاجتماعي، وحاول سلامة موسى أن ينسج نظاما فكريا شاملا متكامل لكن رؤيته كانت انتقائية لم تشكل وحدة نظرية متكاملة فهو يطرح كثيرا من المفاهيم والقضايا العصرية العامة بقصد التنوير الفكري اولا ثم تأتي بعد ذلك التغييرات المقترحة للبنية الاجتماعية

اسمع عن خبر سياسي أو مشروع لقانون جديد إلا وانظر اليه بالمنظار الماركسي من حيث دلالاته على النوازح المختفية التي دفعت اليه في حين أن من يهمل الماركسية يتخبط بين تقديرات شخصية للسياسيين والحزبيين". ويمضي سلامة موسى مؤكداً "وثمة فارق عظيم، بل عظيم جدا بين شخص قرأ ماركس ودرس تفسيره الاقتصادي للتاريخ وبين شخص أخر يجهله، والفارق واضح بين من إمتاز وجدانه بالحاسة التاريخية التي اكتسبها من ماركس وبين أخر يحسب ان الحوادث الثقافية والخطيرة والاتجاهات السياسية والتطور والثورة والحرب والسلام وكلها اشياء تأتي وتجري جزأها (تربية سلامة موسى - ص ١٠٤)



الاشتراكية والتطور هذان المفتاحان أو البذرتان لثقافتني، ويمكنني أن أurd كل ما انزع اليه من تجديد في العمران أو الادب أو الدين اليه (مقال في المجلة الجديدة- العدد الاول - نوفمبر ١٩٢٩ ص ٢٨) وهذه الافكار حملتني سابقا عبر آمال كبيرة وبعيدة ومسرفة في مستقبل الانسان القريب في ظل الاشتراكية.

اسمع عن خبر سياسي أو مشروع لقانون جديد إلا وانظر اليه بالمنظار الماركسي من حيث دلالاته على النوازح المختفية التي دفعت اليه في حين أن من يهمل الماركسية يتخبط بين تقديرات شخصية للسياسيين والحزبيين". ويمضي سلامة موسى مؤكداً "وثمة فارق عظيم، بل عظيم جدا بين شخص قرأ ماركس ودرس تفسيره الاقتصادي للتاريخ وبين شخص أخر يجهله، والفارق واضح بين من إمتاز وجدانه بالحاسة التاريخية التي اكتسبها من ماركس وبين أخر يحسب ان الحوادث الثقافية والخطيرة والاتجاهات السياسية والتطور والثورة والحرب والسلام وكلها اشياء تأتي وتجري جزأها (تربية سلامة موسى - ص ١٠٤)

الاشتراكية والتطور هذان المفتاحان أو البذرتان لثقافتني، ويمكنني أن أurd كل ما انزع اليه من تجديد في العمران أو الادب أو الدين اليه (مقال في المجلة الجديدة- العدد الاول - نوفمبر ١٩٢٩ ص ٢٨) وهذه الافكار حملتني سابقا عبر آمال كبيرة وبعيدة ومسرفة في مستقبل الانسان القريب في ظل الاشتراكية.

## مفارز التفتيش وتطبيق القانون العراقي

يعد الدستور العراقي القانون الأسمى والأعلى في العراق ، ويكون ملزما في أنحاء العراق كافة ودون استثناء ، هذا ما نصت عليه المادة ( ١٣ ) منه ، ووفقا لقانون العقوبات العراقي النافذ رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل فقد حدد عقوبات على مرتكب جريمة السكر ( ٢٨٦ - ٢٨٨ ) ، ووفقا لنص الفقرة (ثانيا) من المادة ( ١٩ ) من الدستور فان لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص ، ولا عقوبة إلا على الفعل الذي يعده القانون وقت اقتراه جريمة ، ووفقا لبداى الشرعية الجزائية فان أي فعل لم يتم تجريمه بمقتضى القانون لا يشكل ارتكابه جريمة ولا يتم معاقبة الفاعل عنها ، مالم يكون الفعل محظورا أو معاقبا عليه قانونا . وعاقب قانون العقوبات العراقي في الفقرة الأولى من المادة ( ٢٨٦ ) مرتكب جريمة السكر في حال وجد الفاعل (في حالة سكر بين ) ، وفي طريق عام أو محل عام ، وأن يكون قد فقد صوابه أو انه أحدث شغباً أو إزعاجا للغير ، وتعني عبارة ( بين ) واضح ومؤثر على مدارك الشخص بأن يكون فاقداً لصوابه بتلك الدرجة الشديدة من السكر ، وعاقب في المادة ( ٢٨٧ ) كل من حرض حدثاً لم يبلغ الثامنة عشرة كاملة على تعاطي السكر ، وعاقب في المادة في الفقرة الأولى من المادة ( ٢٨٨ ) كل صاحب حانة أو محل عام آخر قدم مسكراً لحدث ، وفي الفقرة الثانية عاقب كل صاحب

زهير كاظم عبود

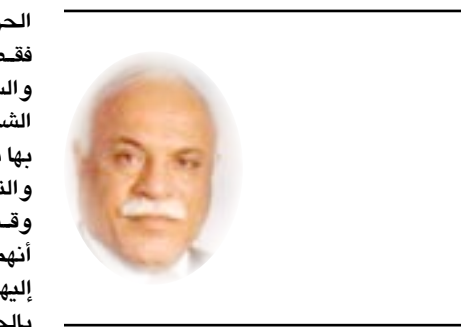
حانة أو مشرب أو ملهى ليلي وكل مستخدم فيها سمح بدخول شخص لم يبلغ ٢١ عاما من عمره ، وقد جرى تعديل على جرائم السكر في العام ١٩٨٠ وفقا للقرار رقم ١٤٧٧ بان لا يعتبر عنذا مخففا للعقوبة يستدعي الرافة إذا ارتكبت الجريمة وكان الفاعل قد تناول مسكراً بإرادته واختياره . ووفقا لنص المادة ( ١٠٦ ) من قانون العقوبات ضمن التدابير الاحترازية السالبة للحرية أو المقيدة لها ، تمت معاقبة الفاعل خلال فترة الحكم بمنع ارتياده الحانات ومنعه من تعاطي الشراب المسكر في تلك الحانات .

وجميع المحاكم على اختلاف درجاتها لا تعتبر الفعل جريمة مالم يتم تجريمه بنص نافذ وفقا للقانون ، ووفقا لنص الفقرة (ب) من المادة ١٨٢ من قانون أصول المحاكمات الجزائية

الم رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل فان المحكمة إذا لم تجد أن فعل المتهم لا يقع تحت أي نص عقابي فتصدر حكمها ببراءته من التهمة الموجهة اليه ، كما أن مبدءا لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص جرى احترامه والتقيده به ليس فقط في مجال العمل القضائي فقط ، إنما التزمت به السلطة التنفيذية والتي يحكم افعالها المخالفة للقانون باب تجاوز الموظفين حدود وظائفهم ( المواد من ٣٢٢ - ٣٤١ ) ، والالتزام يؤكد الضمان السياسي لمبدأ أن لكل فرد في هذا المجتمع الحق في الحياة والأمن والحرية ولا يجوز حرمانه وتقييده منها إلا وفقا للقانون ، كما أن الالتزام بمبدأ الشرعية يؤكد أيضا ضمان ممارسة حق كل فرد في الحرية الشخصية بما لا يتنافى مع حريات وحقوق الآخرين والاداب العامة .

وتؤكد جميع المصادر الدستورية والقانونية بان الالتزام بهذه المبادئ يمثل مظهرا من مظاهر السيادة والقانون ، وان جميع التعليمات والأنظمة التي تصدرها أي جهة كانت مهما علت لا يمكن لها أن تلغي مبدأ الشرعية وقوة القانون وأحكام الدستور ، ولأن السلطة التنفيذية لاتملك فرض القوانين إلا في حال توقيضها ذلك من قبل مجلس النواب أو فرض حالة الطوارئ في الحروب أبعدها الله عن بلادنا ، كما أن تنفيذ الأوامر المخالفة للقانون يصيب غير واجب أو ملزما ممن يجب عليه تنفيذه .

تقوم مفارز التفتيش في العاصمة بغداد أو في بعض المحافظات بمصادرة قناني المشروبات الكحولية التي تعثر عليها بحيازة المواطنين أو في سياراتهم الشخصية في حال التفتيش



الرسمي ، كما إنها قد تقيد حرية المواطن وترسله إلى مركز الشرطة لتحليل أوراقه على قاضي التحقيق ، باعتبار أن فعله ( كما يعتقد أفراد المفرة ) مخالفا للقانون ، والحقيقة أن القانون العراقي لم يمنع ولم يجرم حيازة المشروبات الكحولية وفق نص قانوني نافذ ، كما ان القانون لم يمنع تناول المشروبات الكحولية وفق نص قانوني أيضا ، كما أن مصادرة المواد المعشور عليها بشكل مخالف للقانون يجعل أعضاء المفرة متجاوزين لحدود واجباتهم الوظيفية وبالتالي يتحملون كامل المسؤولية القانونية عن ذلك بما فيها المسؤولية الجزائية والتعويض المادي أن كان له مقتضى .

وإذا كان الدستور العراقي قد كفل الحرية الشخصية للمواطن فان كل تقييد لهذه

العمل البريطاني جيريمي كوربين هذه القضية أمام البرلمان البريطاني، مما فجر فضيحة حول دور أقاليم بريطانيا في الخارج - والبلدان التي تقع تحت التاج البريطاني - واستخدامها كملاذات آمنة للتهرب من دفع الضرائب. تجني مجموعات معينة في البلدان الإمبريالية السابقة من خلال شركاتها التي تتخذ من أفريقيا مقرا لها، أرباها غير مشروعة في أفريقيا وأجزاء أخرى كثيرة من العالم، وتضفي هذه الشركات الشرعية على هذه الأرباح مستفيدة من النظام المصرفي الخارجي، وبهذه

تلعب ملاذات التهرب الضريبي في الاقتصاد العالمي هي أيضا دورا حاسما في نهب أصول أموال البلدان الأفريقية، وهذه الملاذات إما تضمن الإعفاء التام من دفع الضرائب أو أنها تسمح بمعدلات ضرائب منخفضة، بحيث تمنح أصحاب هذه الأموال المهربة فرصة للمنافسة غير المشروعة مع البلدان الأخرى، (٥) وفي هذه البلدان، تستخدم الحسابات الخارجية في العديد من المساعي غير القانونية، على غرار غسل الأموال، وكسر العقوبات المالية، والتهرب الضريبي والرشوة.

مبالغ طائلة تفوق ما تتلقاها القارة من مساعدات، تعود من أفريقيا نحو ذات الدول، ويخلص المقال إلى أن أفريقيا هي التي تدعمنا، وليس العكس . من جهة أخرى تلعب ملاذات التهرب الضريبي في الاقتصاد العالمي هي أيضا دورا حاسما في نهب أصول أموال البلدان الأفريقية، وهذه الملاذات إما تضمن الإعفاء التام من دفع الضرائب أو أنها تسمح بمعدلات ضرائب منخفضة، بحيث تمنح أصحاب هذه الأموال المهربة فرصة للمنافسة غير المشروعة مع البلدان الأخرى، (٥) وفي هذه البلدان، تستخدم

تلعب ملاذات التهرب الضريبي في الاقتصاد العالمي هي أيضا دورا حاسما في نهب أصول أموال البلدان الأفريقية، وهذه الملاذات إما تضمن الإعفاء التام من دفع الضرائب أو أنها تسمح بمعدلات ضرائب منخفضة، بحيث تمنح أصحاب هذه الأموال المهربة فرصة للمنافسة غير المشروعة مع البلدان الأخرى، (٥) وفي هذه البلدان، تستخدم الحسابات الخارجية في العديد من المساعي غير القانونية، على غرار غسل الأموال، وكسر العقوبات المالية، والتهرب الضريبي والرشوة.

تلعب ملاذات التهرب الضريبي في الاقتصاد العالمي هي أيضا دورا حاسما في نهب أصول أموال البلدان الأفريقية، وهذه الملاذات إما تضمن الإعفاء التام من دفع الضرائب أو أنها تسمح بمعدلات ضرائب منخفضة، بحيث تمنح أصحاب هذه الأموال المهربة فرصة للمنافسة غير المشروعة مع البلدان الأخرى، (٥) وفي هذه البلدان، تستخدم الحسابات الخارجية في العديد من المساعي غير القانونية، على غرار غسل الأموال، وكسر العقوبات المالية، والتهرب الضريبي والرشوة.

\* كاتب تركي



## رسام الكاريكاتير: كانت لدي شركة سيارات ولكن..!



طعمها لذيذ وذاكرتي تنبهني لمستوى الاكلة الراقي، فاطالب الأهل الآن أن يطبخوها لي.. لكنني لا أجد فيها طعم الطفولة على الاطلاق.. فقط طعم الذكرة. رائع.

والطيبة، اهلي مازلوا في الريف، ومازلت اشعر بذلك الانسجام الكبير حين ازورهم.. لكن طعم الذكرة دائما أجمل من طعم الحقيقة، الذكرة تجمل الأشياء، مثلا.. أتوق الى اكلة كنت أكلها حين كنت طفلا هي (الجنجيرة)



قد بدأ عندي في الثانوية وهو الأدب.. فكان علي أن لا أقصر في ذلك.. فالكثير من الفنانين رسموا اللوحة وكتبوا الادب ومنهم صلاح جاهين والبهجوري..

### السؤال الثالث: ما الذي تبقى لديك من طفولة الريف؟

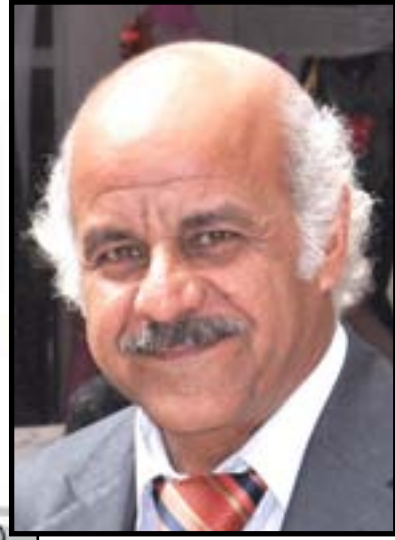
الجواب: انا، عموما لم الع شينا من طفولتي.. فأنا استجديها وخاصة اجواء الريف المعروفة بالانفتاح

اجيد القاء النكات وينظرون مني ذلك وهذا ما لا أجيد على الاطلاق، أجيد السماع وأجيد تحويلها الى كاريكاتير وأجيد تحويل اي موقف اجتماعي وسياسي الى كاريكاتير ولكنني لا أجيد تحويله الى نكتة.

أما ما منحني اياه هذا الفن.. فهو الانشغال الدائم في تأمل الاشياء من حولي، مجتمع، سياسة وحركة ناس، ومنحني محبة اعتر بها من الناس.. لكنه سحبنى بشكل عنيف من ولع كان

### التي يجب أن يكون عليها رسام الكاريكاتير.. وما الذي منحك اياه هذا الفن؟

الجواب: انا اعتبر المواصفات في ثقافته.. وكيف يتعامل مع الظاهرة التي يعالجها كاريكاتيريا، فالكاريكاتير يتعلق اساسا بتدريب العين على الاقتصار والمعالجة، وعموما لا يوجد رسام كاريكاتير يولد كاملا.. لايد أن تحمله تجربته الى أن يكون رساما جيدا، البعض يعتقد انني



أمام رسام الكاريكاتير خضير الحميري.. وضعت ثلاثة أسئلة فقط وطلبت منه الاجابة عنها بشفافية، وعلى الفور بادر الى فتح خزان ذكرته ليحجب عنها.

حوار: عبد الجبار العتابي

### السؤال الاول: لوعدت الى الطفولة.. ما الذي ستر الك فيه؟

الجواب: أرى إنني في طفولة شقية على كل حال، طفولة الريف العراقي في اوائل الستينيات أرى إنني تأخرت عن الدراسة لمدة ثلاث سنوات لعدم وجود مدرسة هناك.. وأرى إنني لم أقرأ صحيفة حتى السادسة عشرة من عمري وفيها شاهدت أول كاريكاتير في حياتي كما أذكر لعادل شنتاف او عامر رشاد، أرى أنني طفل في منطقة البجعية الفلاحية (تبعد ٢٠ كم عن بغداد، بين اليوسفية والدورة) جل اهتمامه وهو ايت صناعة السيارات

من الطين، فابتكر لها العجلات، وكان اطفال المنطقة يتزودون من (شركة) السيارات التي لدي، كانت هذه السيارات تجذبني وعندما أضع لها عجلات واسحبها تدهشني وكنت مرشحا بسبب ذلك ان اعمل في السيراميك، كما أنني وأنا ابن ١٥ عاما حين وقعت عيني على حرف (العين) مخطوطا بخط الرقة في دفتر صديقي الذي خطه له اخوه، ادهشني وجعلني أكره خط هذا الحرف لودعه دون الحروف الأخرى وهو ما جعلني اول الامر اتجه الى الخط الذي قادني الى الرسم فيما بعد..

### السؤال الثاني: ما المواصفات

## تايلور سويفت إلى القضاء الأسبوع المقبل

يبدو أن قضية النجمة العالمية تايلور سويفت Taylor Swift ومنسق الموسيقى الذي ادعى انها طردته من وظيفته، لن تنتهي قريبا. وتخوض النجمة البالغة من العمر ٢٧ عاماً معركة قانونية مع دايفيد ميلر David Mueller في ولاية كولورادو، بعد أن ادعى أنه تم طرده من وظيفته، واتهامه بالتحرش بها جنسياً.

ومن المنتظر أن تتوجه المغنية ومحامي المنسق الموسيقي في المحكمة الأسبوع المقبل. ووفقا للمستندات القانونية الجديدة، سيبدأ اختيار هيئة المحلفين يوم الاثنين (٦ آب) في ولاية كولورادو. ومن المتوقع أن تكون هناك خطوط طويلة، حيث يصطف الناس لمشاهدة تايلور في المحكمة. وسيتم تسليم التصاريح عند الساعة السابعة صباحاً إلى أول ٣٢ شخصاً، كما ستتوافر غرفة إضافية مع شاشات تلفزيون لـ ٧٥ شخصاً إضافياً. يُذكر أنه رغم كل ما سلف، ليس هناك ما يضمن أن تايلور سويفت ستكون في المحكمة.



## عراقي Facebook

### صباح عطوان: هل فكرة مجاين.. أم ماذا..!؟



قال الكاتب الدرامي صباح عطوان عبر صفحته بالفيس بوك: اعجبني مناداة عدد هائل من الفنانين العراقيين والعرب حين طرحنا فكرة انتاج عمل فني كبير تطوعا...! بعد أن أصدت الابواب الرسمية.. وعفت الفضائيات الأخرى عن بذل (تقاليس) المال ازاء انتاج اعمال ذات قيمة مميزة.. وأشعر شخصياً.. (ان الناس ماله وجهي تريد فن.. سواء من الفنانين.. او الجمهور المتعطش للجمال.. وشعبنا للنايم على وجهه.. متعطش للجمال.. متعطش



يقدم مبلغاً آخر تطوعاً للصراف مجاناً وقد كانت المفاجأة أن هب كل الاشراف من الفنانين وغير الفنانين لدعم فكرة انتاج مسلسل على غرار نواب الليل وعالم الست وهيبة مجتمعين.. اننا تفكر.. ونعمل... فهل انتم معنا..؟

### جمال أمين: الارهاب نواجهه بفيلم ميزانته

قال الفنان السينمائي جمال أمين: استطاع السينمائي المصري والتونسي والسوري من عمل أفلام كبيرة عكست المحن التي مرت بها بلدانهم وحصدوا عليها جوائز كبيرة في مهرجان دبي الأخير فالف مبارك للسينمائيين العالمين بحب وضمير لبلدانهم. وأضاف: أما نحن في العراق قامت الدولة

### كاظم الساهر يغني في الكويت بعد غياب ٢٨ عاماً

من على خشبة مسرح "دار الأوبرا" في الكويت، يحيي الفنان العراقي كاظم الساهر حفله الغنائي الأول في الكويت منذ ٢٨ عاماً، وذلك بالتزامن مع مؤتمر "إعادة إعمار المناطق المحررة من الإرهاب في العراق" الذي سيعقد في أواخر العام الحالي.

الحفل المرتقب سيقام في مركز الشيخ جابر الثقافي - دار الأوبرا، حيث أظهر استطلاع أجراه حساب دار الأوبرا على "إنستغرام" بأن الجمهور الكويتي إختار بنسبة ساحقة أن يغني الفنان العراقي فيه. وسيتم تنظيم المؤتمر بمبادرة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، وذلك إنطلاقاً من الرسالة الإنسانية التي تحملها الكويت.

من ناحية أخرى يحيي كاظم الساهر حفلين غنائيين في ٨ و ٩ آب الحالي في كازينو لبنان، بعد الحفل الغنائي الضخم الذي أحياه أخيراً في إطار فعاليات "مهرجان بيت الدين".



## 5 حدث في مثل هذا اليوم ولادة الكرملين



في مثل هذا اليوم، الخامس من آب عام ١٨٦٦، ولد الأب العلامة انتقاس ماري الكرملين لأب لبناني وأم عراقية كلدانية، ونشأ منذ البدء نشأة علمية في المعاهد الدينية ببغداد، فعين معلماً في المدارس الملحقة بالكنائس الكبيرة، ثم واصل الدراسة اللاهوتية واللغوية في بيروت وبلجيكا، وانتمى الى الرهبنة الكرملية في العراق وأصبح فيما بعد من أشهر أعلامها. وعاد الى العراق عام ١٨٩٤، بعد أن تعلم العديد من اللغاتمكنه من دراسة اللغة العربية ومقارنتها باللغات قديماً وحديثاً. شغف باللغة والتاريخ والبلديات واستمر بالكتابة والبحث منذ أواخر القرن التاسع عشر الى رحيله، فكتب مئات من المقالات والنقد والأبحاث، وأغلبها تنسم بفؤاد جديدة وطريفة. واصدر أشهر مجلة محكمة في تاريخ الصحافة العراقية وهي مجلة (لغة العرب) عام ١٩١١ وتوقفت لاندلاع الحرب العظمى، ثم أعاد إصدارها عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٣١. وشاء تأليف معجم للألفاظ التي لم ترد في المعجم العربية سماه (المساعد) لم يزل مخطوطاً. فضلاً عن عدد آخر من المؤلفات والمصنفات والمجاميع المخطوطة

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
مناسبة مهمة للتعبير عن قدراتك ومواهبك المميزة، وهذا سيفاجئ بعضهم على نحو غير مسبوق. إذا كنت إلى جانب الشريك في الأوقات الصعبة، فإنك ستجده إلى جانبك عند أول اختبار.	تتشجع على اتخاذ مبادرة وإعادة النظر في بعض القرارات المصرية. تتلقى خبراً مفرحاً يكون بداية عمل أو مشروع جديد. ما رأيك في سفرة مع الشريك إلى إحدى الدول الأوروبية، وخصوصاً بعدما مرت بفترة من الإرهاق والجهد الذي بذلته لإنجاز الموضوع.	ويؤدي الأصدقاء دوراً في تعزيز مشروع غال على قلبك. لكن قد يحصل ما لم يكن في سفرة في الحسبان، وقد تتعرق بعض الأمور. تصعب الاتصالات، وتضطر إلى تقديم التنازلات.	الكلام اللطيف وحده لا يوصلك إلى أي مكان، فحاول أن تنظر إلى الأمور جديدة أكبر لتمتكن من فرض وجودك بين الآخرين. العلاقات العابرة لا تنوم عموماً.
الأسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)
ينتقل "مركور" إلى برج الحمل، فيبدأ الأجواء التي ما زالت مليئة بتشعر بالارتياح ابتداءً من اليوم. قد تهتم بقضية فلسفية أو اجتماعية أو فكرية وتبشر حملة إعلانية، أو تخطط لإطلاق مشروع فيها بعض برامجك.	الثقة بالنفس هي أبرز عناوين نجاحك في المرحلة المقبلة، وخصوصاً إذا تمكنت من تحقيق أهدافك المستقبلية. قد تمر بيوم من الفراغ العاطفي، لكن ذلك لن يدوم طويلاً إذا ما تمت معالجة الموضوع.	تتلقى دعوة خاصة لتعزيز وضعك المهني. الحذر واجب من بعض المنضمرين لكنهم لن ينجحوا. طيبة قلبك تؤدي دوراً في إعادة بناء جسور العلاقة مع الشريك، لكن يستحسن توضيح الأمور من أجل غد أفضل.	لا تدع الارتياح يسيطر عليك في العمل، لأن ذلك يدفعك إلى ارتكاب هفوات وأخطاء قد تكون مكلفة وغير مبررة. لا تهمل الشريك بأي شكل من الأشكال، فهو سيكون الداعم الأول لك مهما تبدلت الظروف.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
تعيش اختباراً مهماً هذا اليوم توقع خلاله عدداً أو تلغيه كلياً. الأمر راجع لك ولكيفية التصرف والمواجهة؛ تتحسن الأوضاع على نحو ملموس ويسهل عليك تقديم التنازلات، ذلك لتتبد صدق نياتك ومحبتك. أنت صاحب رؤية صائبة وتخطيط ناجح.	أعدوك إلى ترتيب أوضاعك الخاصة من دون تلوؤ وإلى إنهاء المسائل العالقة. إذا أمكن بصورة هادئة ولينة. تعود العواطف تدريجاً الى دفئها وحرارتها المعتادة. سنتتعش مجدداً كل العلاقات الجدية، وربما تبدأ أخرى لدى العازبين.	تقطع أشواطاً كبيرة تحزن خلالها تقدماً واضحاً يرضي طموحاتك ومتطلبات رؤسائك. تؤدي واجباتك على أكمل وجه شرط التقيد دائماً بالقوانين والمهل المحددة. ترحاح وتطمئن إلى وضعك العاطفي في هذا اليوم، إذ قد يحمل إليك انفرجات وحلحة.	إنه يوم ناجح جداً، وهو يبعد المخاوف التي أقلقت راحتك وأقضت مضجعتك. ها أنت مرفوع الرأس مبتسماً لأن الحظ يرافقت ويسهل أعمالك. تتمتع بلقاءات عذبة. وباللغز لا تصر هفوات الحبيب اهتماماً.

## حظك هذا اليوم





اقراء

سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر وجهاً لوجه

بلاحق هازل رولي في كتابه (سيمون دوبوفوار وجان بول سارتر: وجهاً لوجه) .. ترجمة محمد حنانا الصادر حديثاً عن دار المدى تجليات علاقة الاثنين، وتواصلاتها المعرفية والعاطفية والجنسية، وتموجاتها مداماً وجزراً. وامتداداتها المتشعبة إلى حيوات ومصائر آخرين من الرجال والنساء. ومع هذا لا يعد المؤلف كتابه هذا كتاب سيرة بل «قصة علاقة» يقول عنها: «أردت أن أصور هذين الشخصين عن قرب في لحظاتها الحميمة. وسواء اعتدنا أنها واحدة من أعظم قصص الحب في التاريخ أم لم نعتقد، فهي بالتأكيد قصة حب عظيمة. تماماً كما أراد سارتر وبوفوار لحياتها أن تكون».



بيت يستذكر المسيرة النضالية للراحل عزيز محمد

غالباً ما تقودنا السياسة نحو خلافات كثيرة، وبغض النظر عن أسبابها، إلا أن كلاً منا لا يضرر غاية سوى أن يمنح هذا البلد الكثير من العطاء، إلا أن هذا الهدف أحياناً يضعنا في موقع جدلي، حين ندخل المترك السياسي لتتضيد، والمحتضن به في بيت المدى في شارع المتنبي امس الجمعة، شخصية وطنية مارس السياسة من خلال أهدافها النبيلة واستطاع برغم الزمن الصعب الذي عاش فيه ان يظل مثالا للسياسي الملتزم بهوم وطنه والمدافع عن قضية شعبية والساعي لإقامة نموذج ديمقراطي تتمدد فيه الرؤى والخيارات، عزيز محمد الذي رحل بعد مسيرة نضالية تجاوزت التسعين عاماً، كان حاضراً في بيت المدى من خلال الشهادات التي قدمها تلامذته ورفاقه والمحبون لهذا الرجل الزاهد في ملذات السياسة.

زينب المشاط... تصوير/ محمود رؤوف



رائد فهمي  
واختتم عاكف بقوله نحن جيل نكن حياً خاصاً وعميقاً لعزيز محمد.



جاسم الحلفي



حسان عاكف



حسين الجاف

رائد فهمي: "يجب أن ندرس دور عزيز محمد في الحفاظ على الحزب في ظل ظروف صعبة"



مقدم الجلسة... توفيق التميمي



عبد جاسم الساعدي

التحية على عزيز محمد ولكن بمجرد أنه اقترب منه حتى هرب، ويذكر عاكف "ان هذا الموقف أشعرنى برهبة عاطفية لم أجرو على لقائه ولهذا انسحبت، وهذا يعتمد على نظرتنا نحن الجيل الذي كان له رؤى خاصة بشخصيات مثل عزيز محمد."



تحدثوا عن تاريخ الحزب الشيوعي في تلك المرحلة، وقد أجمعت معظم المذكرات ان عزيز محمد كان حريصاً على مشاركة الجميع في صناعة القرار ولم يكن من المتفردين بذلك. " ووجد فهمي أن التحولات التي حدثت والتطورات التي شهدتها الحزب في الفترة التي كان محمد أحد قادته تحولات كبيرة رافقتها تحديات صعبة ومهمة، ويضيف فهمي أن " كل التحولات لا يمكن ان تحدث لولا ان محمد كان من المساعدين الفاعلين ثقافياً وعلمياً وأدبياً وفنياً، يتحدث في تهيئة هذه الظروف، وله حصة كبيرة في كيف استطاع الحزب ان يتكامل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والصراعات الكبيرة التي شهدتها الحزب، وهو من الرفاق الذين هياؤوا لذلك وهذا يسجل له، " ويشير رائد فهمي لنقطة مهمة جداً وهي " أن الاحداث والمواقف التي تحدث اليوم يمكن ان يسيطر عليها من خلال وجود لقاء وتفاوض وتواصل دائماً بين الكيانات السياسية، ولكن سابقاً كان الكل مهتماً وكل منا كان يمثل حالة معينة من موقعه، وهذا ما تسبب بإحداث بعض الإشكالات والصراعات."

واختتم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي حديثه بالقول " يجب أن نضع دور الرفيق عزيز محمد بالحسبان في ظل أجواء تختلف عن الواقع اليوم، حيث كان التواصل واللقاء والتبادل الفكري منقطعاً بين الجميع بسبب التخوف الذي يتهدده أفراد الحزب في ذلك الوقت، وعزيز محمد كشخص كان صبوراً مرناً متواضعاً وثابتاً وله



وهنا يؤكد الساعدي " أن الحزب الشيوعي له دور كبير في تأسيس وإدارة النقابات العمالية، هذه تعد تجربة مهمة ورائدة للحزب الشيوعي، ولكننا حتى الآن لم نعتقد بوجود دراسات نقدية ثقافية على هذه التجربة التي أثرت حتى الآن في مجالات الثقافة والفكر والادب كافة، كل هذا كان خلاصة التربية والنشأة والبيئة الشيوعية والحركة العمالية، التي يعد الراحل عزيز محمد جزءاً منها."

جاسم الحلفي: درس للتواضع والالتزام وإعطاء المسؤولية. " هذا يؤكد الساعدي " أن الحزب الشيوعي له دور كبير في تأسيس وإدارة النقابات العمالية، هذه تعد تجربة مهمة ورائدة للحزب الشيوعي، ولكننا حتى الآن لم نعتقد بوجود دراسات نقدية ثقافية على هذه التجربة التي أثرت حتى الآن في مجالات الثقافة والفكر والادب كافة، كل هذا كان خلاصة التربية والنشأة والبيئة الشيوعية والحركة العمالية، التي يعد الراحل عزيز محمد جزءاً منها."

واختتمت الجلسة بحديث للكاتب والقاص حسين الجاف الذي أشار إلى بساطة الراحل وزهده، وقال "لن أظل الحديث عن عزيز محمد فدوره السياسي والوطني معروف لدينا جميعاً، حتى من يتقاطع معه على يقين من مصداقية الراحل في ولائه للعراق ودوره الوطني، ولكني سأشير إلى محطات بداية معرفتي وعلاقتي بعزيز محمد ومن ثم أتحدث عن بعض الاستذكار التي كنت أسمعها خلال لقاءاتي معه، أول تعارف كان خريف ١٩٨٥ بعد المؤتمر الرابع للحزب الذي عقد في كردستان وفي المؤتمر تم انتخاب ١٤ رفيقاً من ضمن ٢٨ من

المخرج المسرحي صلاح القصب الذي تضيف المزيد من الجمال على الوسط الثقافي العراقي، فلماذا لنا أن نذكر ونؤكد أنها من أولى المؤسسات والصحف والوسائط الإعلامية التي عُنيت بشكل كبير وكانت سباقة بالاهتمام بالفن والفنانين والثقافة والمثقفين، من خلال إقامة جلسات احتفاء بهم وبمجنزاتهم، وقد كنت واحداً من ضيوف تلك الجلسات حيث كرمتني المدى واحتفت بمنجزتي، إضافة إلى نشاطاتها، وصفحاتها التي تعنى بجميع مجالات الثقافة كالتشكيل والادب والسينما، كما أنها خصصت صفحة خاصة بالمسرح أسبوعياً تقدم من خلالها وتناقش الواقع المسرحي العراقي، فأقل ما يمكننا اليوم وبمناسبة تأسيس هذا الصرح الثقافي أن نبارك لها ولكادرتها الفعال، وأن ننمى لها سنوات أكثر بهاءً وبقاً.

استطاعت أن تحوز ثقة القراء، وتكون ضمن الصحف الأهم، التي تصدر المشهد الصحافي والإعلامي العراقي، لذلك نستحق منا المدى الاحتفاء بها كما عودتنا هي بأن تحتفي بالرموز العراقية المهمة، وكما أنها سباقة باستذكار أهم الاحداث التي توحد أفراد الشعب العراقي، حيث تشاطر الناس همومها وأفراحها، تنمى لها ألف عام من الألق والجمال، وكل عام وهي بألف خير."

الشاعر كاظم الحجاج نبارك للمدى مؤسسة وصحيفة وكادر مثقف وبمناسبة ذكرى تأسيس جريدة المدى التي تعد واحدة من أهم المنابر الإعلامية التي تقدم كل ما هو جديد للقرائ من خلال صفحاتها وملاحقها المميزة، وأخص من بيننا ملحق "عراقيون" الذي عودتنا المدى من خلاله



15 عاماً

سكرتير الحزب الشيوعي العراقي رائد فهمي مؤسسة المدى ومن خلال سلسلة نشاطاتها لاستذكار الرموز العراقية السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية عموماً، إنما تقدم مساهمة كبيرة في إضاءة صفحات ومحطات ومراحل هامة من تاريخ العراق الحديث، بذلك في مقر الاتحاد.

صباح

سافرة جميل حافظ



القاصة والمناضلة، يُضيفها منتدى نازك الملائكة في الاقتصاد العام للأدباء والكتاب في العراق ضمن جلسة خاصة ليحتفي خلالها بسيرة الكاتبة، وذلك صباح اليوم السبت على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

عمر السراي الناطق باسم الاقتصاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يعلن أن الاتحاد يفتتح أبوابه لتقديم ورشة عمل لكتابة القصة القصيرة للأطفال، التي سيتم تقديمها من قبل القاص قاسم سعودي، وذلك للفترة من ١٩ آب وحتى ٢٠ آب الساعة الخامسة مساءً على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

أسماء القيسي الشاعرة، صدر لها عن دار سطور للطباعة والنشر مجموعة شعرية بعنوان "خربشات أنثى" تحتوي المجموعة على أكثر من